مجلس النواب: اليمن أصبحت لديه قوة ردع قادرة على إفشال مخططات الأعداء

النيابة العامة تفرج عن 199 سجيناً بالأمانة و229 في تعز بمناسبة ذكرى المولد النبوي

الثلاثاء
26 سبتمبر 2023م

11 ربيع الأول 1445هـ
العدد (1733)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

خلال لقائه بأسر وأبناء الشهداء.. رئيس المجلس السياسي الأعلى يؤكد:

تلقينا تهديدات من دول كثيرة ونقول لهم نحن بلد الشهداء فافعلوا ما شئتم

نعاهد الشهداء بأن العدو سينفّذ المطالب المحقة لشعبنا، ما لم فإنه سيصطلي بنار قواتنا وبأس مقاتلينا

سنبني بلدًا حرًّا مستقلًّا لا وصاية عليه من الخارج ولا من أية جهة في هذه الدنيا

الرئيس المشاط في خطاب الذكرى الـ61 لقيام الـ26 من سبتمبر:

ثورة 21 سبتمبر أعادت الاعتبار لثورة 26 سبتمبر وحان وقت الإخاء

أبرأ إلى الله من أية انتكاسة في الحوارات وما يترتب على التسويف والمماطلة

نحن أمام فرصة تاريخية لصناعة التحولات الكبيرة والارتقاء نحو الأفضل

لنكن جميعاً خلف السيد القائد

الرئيس المشاط خلال لقائه أبناءَ الشهداء:

■ سنبني بلداً حرًّا مستقلًّا لا وصايةَ عليه من أية جهة في الدنيا

■ نقول للذين يهدّدوننا: «قرّرنا أن نكونَ شهداءَ فافعلوا ما شئتم»

نعاهدُ الشهداءَ بأن العدوَّ سينفّذ مطالبَ شعبنا ما لم سيصطلي بنار قواتنا

حقوقُ اليمنيين ستنتزع بالسلم أو بالحرب ودماءُ الشهداء هي الوقودُ المحرك

المسيرة : خاص

جدَّد الرئيسُ المشيرُ الركن مهدي محمد المشاط، التأكيدَ على أن مشروعَ التحرير الكامل وانتزاع السيادة والاستقلال وصون كرامة اليمنيين ماضٍ ولن يتوقفَ، مجدّدًا العهدَ لأسر الشهداء بأن التضحياتِ ستُثمِرُ كُلَّ ما يتطلَّعُ له اليمنيون.

وفي كلمة ألقاها، أمس الاثنين، خلال لقائه بأبناء الشهداء في العاصمة صنعاء، قال الرئيس المشاط: «نعاهد الشهداء بأن العدوّ سينفذ المطالب المحقة لشعبنا، ما لم فإنَّه سيصطلي بنار قواتنا وبأس مقاتلينا»، في تأكيد على أن الطرف الوطني لن يتخلى عن انتزاع حقوق الشعب اليمني سواءً بالسِّلم أو بالحرب.

وَأَضَافَ القائد الأعلى للقوات المسلحة «سنبني بلداً حُرًّا مستقِلًّا لا وصايةَ عليه من الخارج ولا من أية جهة في هذه الدنيا».

وعزَّز الرئيس المشاط رسالتَه بقوله: «تلقينا التهديداتِ من دولٍ كثيرة، لكن نقول لهم: نحن بلد الشهداء قرّرنا أن نتولى اللهَ ورسولَه وأعلامَ الهدى فافعلوا ما شئتم»، وهو الأمرُ الذي يقطعُ الطريقَ أمام الواهمين.

ونوّه الرئيسُ المشاط إلى أن «دماءَ الشهداء هي وقودُ ثورتنا ضد الفساد، وهذه التضحياتُ تُلزِمُنا صَوْنَ القيم والمبادئ التي ضحوا بأنفسهم؛ مِن أجلِها».

وعرّج الرئيسُ المشاط على الحراك اليماني المحمدي، بقوله: «إن مظاهر الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف التي يقيمُها شعبُنا تقدم النموذجَ الراقيَ بين الشعوب»، مُشيراً إلى أن دماء الشهداء الذين قضوا في ميادين القتال خلال 9 سنوات تقول بلسان حالها: «لبيك يا رسول الله»».

وفي ختام كلمته توجّه الرئيس المشاط، «بالشكر للهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء على اهتمامها بأبناء الشهداء، وسنَحْمِلُ على عاتقنا مسؤوليتهم وطموحاتهم».

فيما اللجنةُ المنظمة تؤكّد جاهزيةَ ساحة ميدان السبعين بأحدثِ التجهيزات بشكل غير مسبوق:

الرئيسُ المشاط يدعو أبناءَ الشعب لأن يكونوا عند مستوى أمل قائد الثورة في الحشد

المسيرة : خاص

أكّد مصدرٌ في اللجان المنظِّمة للفعاليات، أن ساحةَ الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف في العاصمة صنعاء أصبحت جاهزةً جُهُوزيةً تامَّةً بعد وضعِ اللمسات الأخيرة مساءَ الأمس.

ونوّهَ المصدرُ إلى أن الساحةَ باتت مجهَّزةً بأحدث التجهيزات الفنية والتقنية، مُشيراً إلى أن التجهيزاتِ الأمنيةَ والاحتياطاتِ باتت في جاهزيةٍ قُصوى وبصورةٍ غير مسبوقة، في حين تبقى فقط توزيعُ أفراد اللجان المنظِّمة وباقي اللجان الطبية والأمنية والإعلامية وغيرها.

وَاطَّلَعَ الرئيسُ المشير الركن مهدي المشاط، أمس الاثنين، على الترتيبات بساحة ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء التي تحتضنُ الفعالية المركزية بمناسبة ذكرى المولد النبوي يوم غد الأربعاء.

واستمع الرئيسُ المشاط ومعه رئيسا مجلسَي النواب الشيخ يحيى علي الراعي، والقضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل، ونائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع الفريق الركن جلال الرويشان، من مسؤولِ الساحة علي السقاف واللجنة التحضيرية للفعالية، إلى شرحٍ حول الترتيباتِ لاستقبال الحشود الجماهيريةً لإحيَاء ذكرى المولد النبي الأكرم.

وأشاد الرئيسُ المَشَّاطُ، بالجهودِ المبذولةِ لتجهيزِ وتهيئةِ الساحة لاستقبالِ ضيوفِ رسولِ الله -صلى اللهُ عليه وآله وسلم- مُنَوِّهًا بجهودِ اللجنة التحضيرية والتنظيمية والقائمين على الساحة في الإعداد والترتيب للفعالية المركزية للاحتفال بهذه المناسبة بما يليقُ بمقامِ النبي الخاتم، مجدِّدًا التعبيرَ عن بالغ الفخر والاعتزاز بالاحتفال بهذه المناسبة الدينية الجليلة، والتي تعكس جهود اللجان التنظيمية والتحضيرية والأمنية.

وأهاب فخامةُ الرئيس بالشعب اليمني العظيم، الحضورَ المشرِّفَ والمهيبَ إلى ساحات الفعاليات المركزية للمشاركة في إحيَاء ذكرى المولد النبوي لتجديد العهد والولاء لرسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وتعزيز الارتباط الوثيق بخاتم الأنبياء والمرسلين وسيرته العطرة.

وقال: «أدعو جماهيرَ شعبنا إلى أن نكونَ عند مستوى أمل السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في دعوتِه للحضور المشرِّفِ لهذه الفعالية الاحتفالية يوم الأربعاء المقبل، في كافةِ الساحات بمختلف محافظات الجمهورية».

صحيفةُ «المسيرة» تنشُرُ أسماءَ الساحات المحدَّدة للاحتشاد المليوني احتفاءً بذكرى المولد النبوي

المسيرة : خاص

دعت اللجنةُ المنظِّمةُ للفعاليات للاحتشاد المليوني في جميعِ الساحات المحدَّدة بالعاصمة صنعاء والمحافظات الحرة، بعد ظهرِ غدٍ الأربعاء؛ احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم-.

وبحسب التعميم الصادرِ عن اللجنة المنظمة، أمس الاثنين، فَإنَّ صحيفةَ «المسيرة» تنشُرُ أسماءَ الساحات في العاصمة صنعاء وعموم المحافظات الحرة:

- ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء مكانٌ للاحتشاد الجماهيري الكبير والفعالية المركزية بعد ظهر الأربعاء؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي، وساحة ملعب الثورة الرياضي للاحتشاد الجماهيري النسائي.
- محافظة صعدة غرب المدينة مكانٌ للاحتشاد الكبير احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف.
- محافظة الحديدة ساحة الشهيد الصماد للعروض والاحتفالات مكانٌ للاحتشاد الجماهيري الكبير، وساحة ملعب العلفي مكانٌ للفعالية النسائية.
- محافظة عمران ساحة العروض جنوبي شارع الشهيد الصماد للفعالية المركزية، وساحة الحديقة العامة في القشلة جنوبي فرع المؤسّسة العامة للاتصالات مكانٌ للفعالية النسائية.
- محافظة ذمار، ساحة الجامعة مكانٌ للاحتشاد احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف، وساحة حديقة هران بالمدينة مكانٌ للفعالية النسائية.
- محافظة حجّة تحدّدُ منطقة بني مشطاء بمديرية عبس للفعالية الكبرى، وملعب الرئيس الصماد بالمدينة مكاناً للفعالية النسائية.
- محافظة تعز، ساحة الرسول الأعظم مفرق ماوية مكانٌ للاحتشاد الكبير، وملعب الشاعر في حبيل أسود بمديرية التعزية والصالة الرياضية المغلقة في الحوبان مكانٌ للفعالية النسائية.
- محافظة الجوف، مديرية الحزم مكانٌ للاحتشاد الجماهيري الكبير؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف.
- محافظة الضالع، ساحة الرسول الأعظم بمديرية دمت للفعالية المركزية الكبرى، وساحة مدرسة قتيبة بمدينة دمت مكانٌ للفعالية النسائية.
- محافظة إب تحدّد 3 ساحات للرجال: ساحة جامعة إب - يريم - ساحة الرسول الأعظم بمدينة العدين أماكنَ للاحتشاد الجماهيري؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي، وساحة الاستاد الرياضي بالمدينة ومدرسة خالد بن الوليد بيريم أماكن للفعالية النسائية.
- محافظة ريمة، ساحة الرسول الأعظم بمركز مديرية الجبين مكانٌ للاحتشاد الكبير احتفاء بالمولد النبوي.
- محافظة مأرب، ساحة مديرية صرواح مكانٌ للاحتشاد الكبير؛ احتفاء بالمولد النبوي الشريف.
- محافظة البيضاء تحدّدُ ساحةَ نادي الأحمدي بمدينة رداع مكاناً للفعالية النسائية بعد ظهرِ الأربعاء؛ احتفاءً بالمولد النبوي الشريف.
- محافظة المحويت تحدِّدُ ساحتَي الرجم والقطاع للاحتشاد الجماهيري الكبير، والمجمع الحكومي في المدينة وساحة مجمع الزهراء في شبام أماكنَ للفعالية النسائية.

اليمنيون يستعدون لإحيَاء المناسبة المقدسة بحشود استثنائية ورصيد مشرّف من إنجازات ومكاسب المشروع التحرّري المحمدي

بشائر النصر والتغييرات الجذرية تكلِّلُ احتفالاتِ اليمنيين بذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : خاص

يستعدُّ الشعبُ اليمنيُّ في المحافظات الحُرَّة؛ لإحيَاء مناسبة ذكرى يوم المولد النبوي الشريف، يومَ غدٍ الأربعاء، باحتشاد جماهيري تؤكّدُ كُلُّ المؤشرات أنه سيكونُ الأكبرَ على مستوى العالم بالنسبة لهذه المناسبة، وهو موقعُ الصدارة المعتاد الذي ينفرد به اليمن كُلّ عام، لكن احتفال هذا العام يتميز بأنه يأتي في مرحلةٍ برزت فيها الكثيرُ من ملامح الانتصار على تحالف العدوان، سواء على مستوى معركة المواجهة التي باتت صنعاء تديرها من موقع متقدم جِدًّا سياسيًّا وعسكريًّا، أو على مستوى معركة البناء والإصلاح الداخلي، التي ستشهد في يوم المناسبة إعلاناً مرتقَباً، من قبَل قائد الثورة عن تدشين المرحلة الأولى من مسار «التغييرات الجذرية» الهادفة لإحداث نهضةٍ واسعة على مستوى العمل الرسمي والخدمي والتوجّه نحو الإنتاج؛ وهو ما سيضيف بُعداً هاماً للاحتفالية التي تجدد التأكيد عاماً بعد عام على أن اليمن يتجه نحو لعب دور قيادي على مستوى العالم الإسلامي بمشروع نهضوي متكامل وفعال، جوهرُه الرئيسي: الهُـوِيَّة الإيمانية.

بشائرُ النصر والحسم:

مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف التي تعوّد الشعب اليمني في المحافظات الحرة إحيَاءَها بصورة استثنائية، وصفها سماحةُ الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيدُ حسن نصر الله، بأنها «حُجَّةٌ على العالم الإسلامي»، تأتي هذا العام في توقيت يشهدُ حِراكاً سياسيًّا كَبيراً فيما يتعلّقُ بمستقبل معركةِ مواجهة العدوان، وهو حِراكٌ يقفُ فيه العدوُّ أمام خياراتٍ حاسمةٍ كُلُّها تؤدِّي إلى مرحلةٍ جديدةٍ كليًّا، يثبتُ فيها اليمنُ مكاسبَ الصمود، ويقتربُ فيها أكبرَ من النصر الكبير: فإما إنهاء معاناة الشعب اليمني وتمكينه من مقدراته واحترام سيادته واستقلاله، وبالتالي الاعتراف به كقوة جديدة مؤثرة على مستوى المنطقة، أو استئناف المعركة التي بات اليمن يمتلك خيار حسمها بمعادلات قتالية استراتيجية، ستكون لها تأثيرات واسعة مباشرة، ستجبر الأعداء على التعامل مع اليمن كقوةٍ إقليمية جديدة أيضاً!

هذا الموقع المتقدم والقريب من الانتصار سياسيًّا وعسكريًّا، سيجعل من احتفال الشعب اليمني بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف هذا العام أكثر تميزاً؛ لأَنَّ الاحتفال على وقع المتغيرات السياسية والعسكرية الجديدة سيثبت بشكل أوضح فشل دول العدوان في إعاقة المشروع التحرّري المحمدي، الذي يتجسد التفاف الشعب اليمني حوله بوضوح من خلال الاحتشاد الجماهيري في هذه المناسبة، بل سيؤكّد أن المشروعَ ازدادَ ثباتاً وانتشاراً برغم كُلِّ محاولاتِ دول العدوان لتشويهه وتأليب الناس ضدَه.

ويمكنُ القولُ: إن احتشادَ الشعب اليمني في مناسبة ذكرى المولد النبوي هذا العام سيكشفُ بالأحرى فاعلية المشروع التحرّري الإيماني، الذي يمضي فيه اليمن المقاوِمُ وقيادتُه الثورية، وواقعية هذا المشروع وتأثيره الاستثنائي وقدرته على تجاوز التحديات ومراكمة الإنجازات والتغلب على الأعداء مهما كانت إمْكَانياتهم، خُصُوصاً وأن المناسبة تأتي هذا العام بعد أَيَّام من احتفالات ثورة 21 سبتمبر التي تبنت هذا المشروع، والتي تمكّنت من بناء قوة ضاربة شاهدها العالَمُ كلُّه في العرض العسكري الأخير، الذي وجّه رسائلَ قوة وحسم لدول العدوان، ومثّل نموذجًا واضحًا لفاعلية مشروع الثورة وقدرتها على الإنجاز والبناء والانتصار.

بدايةُ نهضة تأريخية:

مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف تأتي هذا العام أَيْضاً بالتزامن مع توجّه نهضوي داخلي واسع تتبناه قيادةُ الثورة، ممثلةً بالسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لإحداث نقلة تاريخية في عملية إدارة الدولة والانتقال بآليات عملها ومهامها وقوانينها إلى مستوىً يرقى إلى طموحاتِ الشعب اليمني وآماله في التطور والتحديث، وهو توجُّهٌ لا يقلُّ أهميّةً عن المواجهة المباشرة مع العدوان.

وقد حرص قائدُ الثورة على أن يحدّد موعدَ إعلان المرحلة الأولى من هذا التوجّه الذي يحملُ عنوانَ «التغييرات الجذرية» في يوم المناسبة الشريفة هذا العام؛ ليؤكِّدَ من خلال ذلك على تكامل المشروع التحرّري الإيماني الذي حقّق النصرَ على الأعداء، وعلى انسجام مساراته النهضوية الفاعلة، وتوازي خطوط بناء القوةَ الرادعة للأعداء مع خطوط بناء الدولة المنتجة والعادلة والكريمة التي يطلبها الشعب اليمني.

هذا الإعلانُ الثوري سيُضيفُ إلى احتفالِ هذا العام بُعدًا مميَّزًا؛ لأَنَّه سيكونُ بمثابة انتصارٍ آخرَ بالنسبة للشعب اليمني، الذي سيكون قد أثبتَ لكل العالم أن التفافه حول المشروع المحمدي ونصرته له وتضحياته في سبيله أثمرَ مكاسِبَ تاريخية على كُلّ المستويات، وأن كُلّ محاولات الأعداء لاستهداف هذا المشروع وصرف الجماهير عنه، كانت منطلقةً من حِقدٍ عدواني ورغبةٍ في استعباد الناس وإطالة أمد معاناتهم.

وفي هذا السياق أَيْضاً فَـإنَّ جُملةَ المشاريع الخدمية والتنموية التي يجري افتتاحُها وتدشينُها برعاية الرئيس المشاط، تزامنًا مع التحضير لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، تمثّل مؤشرًا آخرَ من مؤشرات النصر التي ستجعلُ احتفالَ هذا العالم مميَّزاً؛ كون هذه المشاريع تترجم نجاحًا في تجاوز الصعوبات الكبرى التي فرضها العدوان والحصار طيلة السنوات الماضية.

رسالةُ تحدٍّ للأعداء:

من جهةٍ أُخرى، تأتي مناسبةُ ذكرى المولد النبوي الشريف هذا العامَ في الوقت الذي يشهدُ فيه العالَمُ تصاعُداً ملحوظاً في الحرب العدوانية التي يشُنُّها الغربُ واللوبي الصهيوني على الإسلام وجماهيرِهِ، من خلال الإساءَات المتكرّرة للمقدسات الإسلامية، وعلى رأسها المصحف الشريف؛ وهو ما يجعلُ من المناسبة محطةً مهمةً من محطات الصراع الوجودي مع أعداء العالم الإسلامي.

وكما تصدّر اليمنُ مشهدَ العالم الإسلامي في مواقفه العملية تجاه تلك الإساءَات خلال الفترة الماضية، من خلال إعلان المقاطَعة الدبلوماسية والاقتصادية للسويد، فَـإنَّ احتشادَ جماهير الشعب اليمني في ذكرى المولد هذا العام سيوجِّهُ رسالةً مباشرةً وواضحةً لقوى الغرب المعادية للإسلام، وقد أكّد قائدُ الثورة أنها يجبُ أن تكونَ «رسالةَ تَحَدٍّ وتمسُّكٍ بالإسلام».

هذه الرسالةُ ستجعلُ احتفالاتِ الشعب اليمني في مناسبة المولد النبوي هذا العام أكثرَ تميزاً؛ لأَنَّها ستنطلقُ من موقع الصدارة الذي يحتلُّه اليمنيون فيما يتعلقُ بإحيَاء المناسبة، وستؤكّدُ بشكل واضح أن كُلَّ محاولات الأعداء للنيل من الإسلام ومشروعه مردودة عليهم؛ لأَنَّ اليمنَ اليوم يمثّلُ دليلاً بَيِّناً على أن هذا المشروعَ يزدادُ تأثيراً وفاعلية وقوة على كُلّ المستويات.

ووفقاً لذلك، يمكن القولُ إن إحيَاءَ الشعب اليمني لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف هذا العام، على وقع متغيرات المعركة وبشائر بناء الدولة وفي ظل الهجمة الغربية العدائية ضد الإسلام، سيضعُ اليمنَ في موقع متقدم على الطريق نحو دورٍ قيادي ورائد على مستوى المنطقة والعالم، وسيؤكّدُ أَنَّ المشروعَ التحرُّري الإيماني الذي مكَّنَ اليمنيين من النصر والبناء والثبات والصمود هو مشروعٌ ذو تأثيرٍ عالمي، ومقدَّرٌ له أن يتوسَّعَ أكثرَ فأكثرَ.

■ شـدّد علـى إجراءات بناء الثقة وفي مقدمة ذلك الفتح الكلـي للمطارات والموانئ ودفع المرتبات

■ أكّـد أن شـعبَنا أمـام فرصـة تاريخيـة لصناعـة التحـولات الكبيـرة والارتقـاء نحـو الأفضـل

الرئيس المشاط في خطاب له بمناسبة الذكرى الـ61 لقيام الـ 26 من سبتمبر:

أبرأُ إلى اللّه من أية انتكاسة في الحوارات وما يترتّب على التسويف والمماطلة

المسيرة: صنعاء

توجّـه رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، فخامة المشير الركن مهدي محمد المشاط، بالتحية إلى الشرفاء من أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة الذكرى61 لقيام الـ26 من سبتمبر.

وقال الرئيس في خطاب له بهذه المناسبة: إنَّ «النظرة التقليدية التي سادت طوال العقود أساءت كَثيراً ليوم 26 سبتمبر وحولته إلى يوم للشتيمة والسباب والتهريج»، مُضيفاً «أننا نخسر أكثر حين ننسى أن بناء الدول عملية تراكمية لا تقبل لغة التهريج والقطيعة مع التاريخ بقدر ما ترتكز على لغة الوصل وتجسير التجارب بين الأجيال».

وأشَارَ الرئيس إلى أنَّ «بناء الدولة يحتاج لإثراء التجربة بالبحث العلمي والنقد الموضوعي، وُصُولاً إلى تحييد الأخطاء وتعظيم وتثمير المفيد من التاريخ»، منوِّهًا إلى أنَّ «61 عاماً مضت من عمر اليمن قبل أن نرى الدولة اليمنية التي تليق بالإنسان اليمني الكريم في الوقت الذي تبزغ من حولنا الدول وتنمو كُـلّ يوم».

وواصل قائـلاً: «يجب أن نغادر منطق الكراهية وأن نعلن القطيعة مع كُـلّ الأنماط الفاشلة وأن نعتز بالذات اليمنية الأصيلة ونأخذ الجميل والمفيد من كُـلّ عصر وتاريخ»، موضحًا أنَّ «ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيد جاءت لتُعيدَ الاعتبارَ لكل أيامنا ونضالاتنا الوطنية وفي مقدمتها يوم السادس والعشرين من سبتمبر».

وأكّـد أنَّ «ثورة 21 سبتمبر بقيادتها الحكيمة تلزمُنا بتلافي كُـلّ الأخطاء التي وقع فيها السابقون، وتلزمنا بالبناء على كُـلّ ما هو صحيح ممن سبقونا أَيْضاً، لافتاً إلى أننا روح يمنية واحدة وكلنا بشر نخطئ ونصيب، وكلّ ما أرجوه هو أن نعتنق ثقافة البناء وقيم الاعتزاز بالذات اليمنية الواحدة».

ودعا الرئيس المشاط، كُـلّ الشرفاء والمخلصين في هذا البلد من مختلف المكونات والمناطق إلى الترفع وعدم مجاراة أبواق الحقد والكراهية فيما ينشرونه من سموم، قائلاً: «لقد حان وقت الإخاء والعمل والبناء وشعبنا لا شك أمام فرصة تاريخية لصناعة التحولات الكبيرة والارتقاء نحو الأفضل».

وخاطب الشعب بالقول: «رصوا الصفوف وشمروا عن السواعد وهلموا إلى الخير كله وإلى العمل الدؤوب ولنكن جميعنا خلف السيد القائد يداً بيد في كُـلّ ما يحقّق تحرير البلد وخدمة الصالح العام».

كما دعا الخصوم المحليين وكلّ محيطنا وجوارنا إلى ما ندعو أنفسنا إليه ونلزمهم بما نلزم أنفسنا به من حسن النوايا وطيب الفعال والمواقف.

وزاد بقوله: «على خصومنا التخلي عن الاستراتيجيات والممارسات العدائية والانتقال إلى أجواء السلام والحوار بما يفضي إلى الحلول العادلة، التي يجب أن تكفل احترام حقوقنا كاملةً غيرَ منقوصة، وُصُولاً إلى الخَلاصِ من كُـلّ عوامل الكراهية بين أبناء البلد الواحد والأمة الواحدة».

وشدّد الرئيس المشاط، على سرعة الإنهاء الفوري للحصار والانخراط بسرعة في إجراءات بناء الثقة في الجانبين الإنساني والاقتصادي، وفي مقدمة إجراءات بناء الثقة الفتح الكلي للمطارات والموانئ ودفع المرتبات.

وقال في هذا الجانب: «أبرأ إلى الله من أية انتكاسة في الحوارات ومن كُـلّ ما قد يترتب على التسويف والمماطلة في الاستجابة لهذه الدعوة الصادقة».

الاحتلالُ الإماراتي يواصلُ طمسَ المعالم اليمنية داخل جزيرة سقطرى

المسيرة: متابعات

على قدم وساق يواصلُ الاحتلالُ الإماراتي تحَرُّكاتِه المشبوهةَ والقذرةَ لعسكرة جزيرة سقطرى اليمنية الاستراتيجية المطلة على بحر العرب والمحيط الهندي، وتحويلها مستعمرة خَاصَّة بالكيان الإماراتي والكيان الصهيوني.

وفي السياق استنكر ناشطون من أبناء سقطرى، أمس الاثنين، محاولاتِ الاحتلال الإماراتي المُستمرّة لطمس كُـلّ معالم الهُـوِيَّة اليمنية داخل الجزيرة.

وأكّـد الناشطون انتهاء الاحتلال من ربط الجزيرة بشبكة اتصالات إماراتية، حَيثُ وعبارة (مرحباً بك في الإمارات) هي أول رسالة تصلُ إلى جوالك فور أن تطأ أقدامُك سقطرى، واصفين هذه الخطوةَ بالوقاحة والتمادي، منذّدين بتواطؤ حكومة المرتزِقة مع دويلة الاحتلال الإماراتي وتخليها بشكل مخجل ومعيب عن سيادة وأراضي الجمهورية اليمنية.

وأشَارَ أبناء سقطرى إلى أن ما يسمى مؤسّسة «خليفة» التي تعد إحدى أذرع المخابرات الإماراتية، تقوم حَـاليًّا بإنشاء وتشغيل أبراج اتصالات جديدة في منطقة دليشه السياحية بالجزيرة، مبيِّنين أنَّ أبوظبي تعمل على إزالة كافة المظاهر الهادفة إلى سلخ الأرخبيل عن سيادة اليمن، بما في ذلك تفويجُ سياح أجانب وإسرائيليين بتأشيرة من الإمارات، وسط توسع الأنشطة المشبوهة وإنشاء قواعد عسكرية ومراكز تجسس لصالح الكيان الصهوني في جزر أرخبيل سقطرى، ضمن مخطّط غربي ماسوني يهدف إلى السيطرة على طرق الملاحة الدولية.

مرتزقةُ العدوان يستهدفون مدرسةً مكتظة بالطلاب في مديرية سامع بتعز المحتلّة

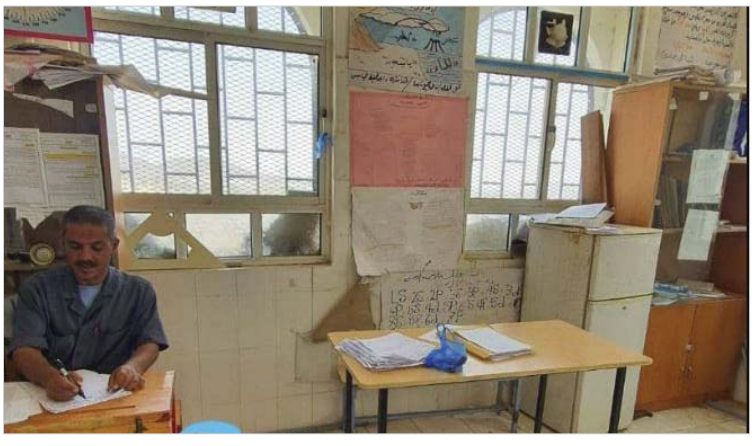

المسيرة: متابعات

أثار استهدافُ ميليشيا وعصابات جماعة «الإخوان» الموالية للعدوان، إحدى المدارس المكتظة بالطلاب في مناطق تعز المحتلّة، استهجاناً وغضباً عارماً بأوساط المواطنين، في ظل تصاعد الجرائم بحق المدنيين.

وأفاد مصدر محلي، بأن ميليشيا «الإصلاح» بتعز المحتلّة قامت، أمس الاثنين، باستهداف مدرسة الإيمان في منطقة فوفلة بمديرية سامع، وذلك بعد أن أطلقوا النيران بكثافة من أسلحتهم الرشاشة صوب المدرسة أثناء تواجد مئات الطلاب والمعلمين.

وبيّن المصدر أن عملية الاستهداف التي طالت إحدى مدارس سامع تسبب في حالة هلع وفزع كبير وسط الطلاب والمعلمين داخل المدرسة. يُذكَرُ أنَّ مرتزِقةَ العدوان في تعز المحتلّة استهدفوا نهاية شهر أغسطُس المنصرم، منطقة الأخدوع بمديرية مقبنة، عبر قصفها القرى والمنازل بالمدفعية؛ ما أَدَّى إلى مقتل وإصابة 17 مدنياً، غالبيتُهم من النساء والأطفال، كما ألقت طائرة مسيّرة تابعة للمرتزِقة قذيفة على عزلة المجاعشة بذات المديرية؛ ما أسفر عن وقوع أضرار في ممتلكات المواطنين.

خمسة قتلى وجرحى في تفجير عبوة ناسفة استهدفت ميليشيا الاحتلال الإماراتي في مودية أبين

المسيرة: متابعات

تعرضت ميليشيا الاحتلال الإماراتي المنضوية ضمن ما يسمى المجلس الانتقالي في محافظة أبين المحتلّة، أمس الاثنين، إلى كمين محكم، أودى بحياة 4 مجندين مرتزِقة وإصابة آخر.

وذكرت مصادرُ إعلامية، أن عُبْوةً ناسفةً انفجرت، أمس الاثنين، في طقم تابع لما يسمى اللواء 13 صاعقة المحسوب على الانتقالي، أثناء مروره في الطريق العام بقرية الجلن مديرية مودية، ما تسبب في مقتل 4 من مرتزِقة الإمارات وجرح خامس.

ووفقاً للمصادر الإعلامية، فَـإنَّ تفجير أبين، أمس يأتي متزامناً مع انفجار عبوة ناسفة استهدف سيارة إسعاف تابعة لميليشيا ما يسمى «دفاع شبوة» في مديرية الصعيد جنوبي محافظة شبوة المحتلّة، أسفر عن مقتل 4 مجندين موالين لأبو ظبي؛ وهو ما يشير إلى تصاعد مُستمرّ في صراعات المرتزِقة.

يُذكر أنَّ ميليشيا الانتقالي تتعرض منذ إطلاقها ما يسمى عملية (سهام الشرق) في محافظة أبين المحتلّة أغسطُس 2022، إلى حرب استنزاف يشنها حزب الإصلاح والجماعات التكفيرية؛ وذلك رداً على سيطرة مرتزِقة الاحتلال الإماراتي على المحافظة، وكلّ ذلك في سياق حرب النفوذ التي تخوضها الرياض وأبوظبي والمعمدة بدماء المرتزِقة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أهاب بأحرار الشعب اليمني للخروج الحاشد والمشرّف ظهر غد الأربعاء

أكّد أن تواجُدَ القوات الأجنبية في بلادنا سيزولُ وحمّل المرتزقةَ مسؤوليةَ الجرائم والانتهاكات

«النواب» يدعو الشعبَ اليمني للالتفاف حول خيارات القيادة الثورية والسياسية على جميع الأصعدة

المسيرة: صنعاء

أكّدت هيئةُ رئاسة مجلس النواب، أن العرضَ العسكريَّ الذي شهدته العاصمة صنعاء في العيد التاسع لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، يؤكّدُ اقتدارَ اليمن على حماية مياهه وجُزُرِهِ وأراضيه وسيادته الوطنية، وأنه أصبح لديه قوة ردع بحرية وبرية وجوية قادرة على إفشال مخطّطات الأعداء، مشيرة إلى أن اليمن في معركة كبرى مع تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ لانتزاع حقوق الشعب اليمني وسيادته واستقلاله.

ودعت الهيئةُ المجتمعَ اليمني بكل أطيافه ومكوناته السياسية والمجتمعية والوطنية الحرة إلى تعزيز وحدة الصف الوطني وتوحيد الجهود إلى جانب توجّه قائد الثورة، سماحة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والمجلس السياسي الأعلى، لمواجهة التحديات على مختلف الأصعدة داخلياً وخارجياً، ومساندة كافة المسارات التي تتخذها القيادة للتغيير وإصلاح الأوضاع جذرياً، وكذلك انتزاع حقوق الشعب اليمني المسلوبة وثرواته المصادرة واستعادة أرضه المحتلّة.

وأهابت هيئة رئاسة مجلس النواب، بجميع أحرار الشعب اليمني للخروج الحاشد والمشرِّف، ظهر غد الأربعاء، بما يليق بإيمان وتاريخ الشعب اليمني ونصرته لله ولكتابه ولرسوله؛ استجابةً لدعوة قائد الثورة، وذلك في إطار الرد العملي للإساءات المتكرّرة واستهداف المقدسات والرموز الدينية وتفعيل سلاح المقاطعة السياسية والاقتصادية للدول المسيئة.

وأشَارَت هيئةُ رئاسة مجلس النواب إلى أن الدولَ الغربيةَ تحاولُ إيجادَ المبرِّرات للإساءة المتكرّرة للقرآن الكريم تحتَ عناوينَ واهية، مطالبة بوضع حدود سياسية وقانونية لهذه التصرفات والإساءات المتكرّرة».

وطالبت الدول والبرلمانات العربية والإسلامية بتوحيد الجهود ضد الهيمنة الأمريكية والقطب العالمي الواحد الذي يسعى لاضطهاد الشعوب ونهب ثرواتها.

وفي السياق، أدانت هيئة رئاسة المجلس بشدة التواجُدَ الأمريكي في حضرموت ونزول المارينز الأمريكي إلى المدارس في سيئون، مؤكّدة حرص وجاهزية صنعاء لتحرير كُلّ شبر من الوطن وتطهيره من دنس الغزاة والاحتلال.

وحذّرت هيئة رئاسة مجلس النواب من مغبة استمرار أمريكا وبريطانيا، ومن ورائهما أدواتها في المنطقة من دول تحالف العدوان ومرتزِقتهم في تجاهل دعوات وحرص صنعاء على إحلال السلام العادل والمشرِّف لليمن والمنطقة بشكل عام.

ولفتت الهيئة إلى أهميّة الأخذ بعين الاعتبار تحذيرات صنعاء، على محمل الجد، وعدم تجاهل المطالب المحقة والمشروعة للشعب اليمني، والتنصل من الإيفاء بها، لا سِيَّما وقد أصبح اليمن يمتلك إرادَة وقدرات رادعة، تمكّنه من انتزاع حقوقه.

واستهجنت الهيئة إقدام حكومة المرتزِقة بيع قطاع الاتصالات في محافظة عدن لمستثمر إماراتي ما يعد تفريطاً بمقدرات الشعب اليمني.

الحوثي: الاحتفاء بذكرى مولده على نطاق واسع مهم جِدًّا للتعبير عن ذلك التعظيم والتبجيل

بن حبتور: اليمنيون هم أكثرُ من يحق لهم الاحتفاءُ بذكرى المولد النبوي الشريف

فعاليةٌ خطابيةٌ للمحافظات الجنوبية والشرقية بصنعاءَ احتفاءً بذكرى المولد النبوي

المسيرة: صنعاء

نظّم أبناءُ المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، أمس، بصنعاء، فعاليةً خطابيةً؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف، شارك فيها عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، ورئيس مجلس الوزراء، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور.

وفي الفعالية، أوضح عضو السياسي الأعلى، أن احتفالات أبناء الشعب اليمني بذكرى المولد النبوي وتصدرهم بقية الشعوب في الاحتفال بهذه المناسبة ليس بغريبٍ على أحفاد الأنصار من الأوس والخزرج، الذين عُرفوا بمواقفهم الإيمانية وقيمهم الأصيلة منذ أن بايعوا رسولَ الله ونصروه وعزّروه وضحّوا في سبيل نشر الدعوة الإسلامية في أرجاء المعمورة.

ولفت إلى أن النبيَّ محمدًا هو الرحمة المهداة للبشرية جمعاء؛ ولذلك فَإنَّ الاحتفال بذكرى مولده والسيرَ على نهجه عامل مهم، من شأنه توحيد كلمة الأُمَّة ولَمِّ شملها وشتاتها واستعادة مكانتها بين الأمم.

وأكّد عضو السياسي الأعلى أن تعظيم النبي وتوقيره واجب على كُلّ مسلم، وعليه فَإنَّ الاحتفاء بذكرى مولده على نطاق واسع مهم جِدًّا للتعبير عن ذلك التعظيم والتبجيل.

من جانبه، توجّه رئيس الوزراء بالشكر لعضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي والوزراء والمحافظين والشخصيات الاجتماعية الذين شاركوا أبناء المحافظات الجنوبية احتفاءَهم بهذه المناسبة في عاصمة الأحرار صنعاء ليبلغ صوتها كافة المديريات في المحافظات المحتلّة.

وأشَارَ إلى أن هذه الفعاليةَ وغيرَها من الفعاليات التي شهدها وسيشهدُها الوطنُ هي بمثابة تجديد للعهد والولاء لله ولرسوله بعيدًا عن المشكّكين والمنكرين الذين يعدون الة في العالم الإسلامي، الذي يحتفي معظمه بهذه المناسبة.

وأوضح الدكتور بن حبتور، أن اليمنيين هم أكثرُ مَن يَحِقُّ لهم الاحتفاءُ بذكرى المولد النبوي الشريف؛ لأَنَّهم المناصرون الأوائل للرسول وقدّموا التضحيات الكبيرة؛ مِن أجل نُصرة الدين.

وذكر أن اليمنيين كانوا أهلَ المَدَدِ للفتوحات الإسلامية؛ وهو ما تؤكّده اليوم شواهد القبور التي تضم جثامين الشهداء اليمنيين في مشارق الأرض ومغاربها.

وفي الفعالية التي حضرها وزراء الإدارة المحلية علي بن علي القيسي، والتعليم الفني غازي أحمد علي، وشؤون المغتربين الدكتور محمد المشجري، والدولة رضية عبدالله، ونائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية فهد العزي، ومحافظو المحافظات الجنوبية، أشار محافظ عدن طارق سلّام، إلى أن ميلادَ الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- مثّل بدايةَ إشراقة الأُمَّة الإسلامية، وبدَّد الظلام الذي كان يخيِّمُ عليها، وأضاء لها الدرب وطريق الفلاح.

ولفت إلى أهميّةِ الاقتداء والتأسي بأخلاق النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-، وتطبيق ما جاء به من مبادئَ وقيمٍ وتجسيدها في واقع الحياة، مبينًا أن الشعب اليمني اليوم يسير خلف قيادة حكيمة من آل بيت رسول الله، والتي استطاعت مواجهة كُلّ التحديات والمضي به على درب الحرية والعزة والكرامة.

وأكّد المحافظ سلّام حاجةَ الشعب اليمني لاستلهام الدروس والعبر من سيرة وحياة النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-، في مواجهة المؤامرات والأخطار والتحديات التي تواجهه جراء العدوان والحصار، وبما يعزِّزُ من مكانته وقوته.

من جهته تطرق وكيل محافظة شبوة حمزة الحمزة، إلى أن هذه الفعالية هي امتداد للفعاليات التي نظمتها المحافظات الجنوبية خلال الأيام الماضية بذكرى المولد النبوي الشريف.

وأكّد أن الاحتفال بذكرى المولد النبوي هو اعتراف بالنعمة التي منّ الله بها على الأُمَّة عندما أرسل إليها النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-؛ لهدايتها إلى طريق الحق والفلاح في الدنيا والآخرة.

واعتبر الوكيل الحمزة ما يعيشه اليمنُ من حرية وعزة وإباء ثمرة الارتباط والعلاقة الوثيقة بالرسول الأعظم -صلى الله عليه وآله وسلم-، مُشيراً إلى أن المهرجاناتِ المحمدية التي ستشهدها كافة المحافظات ظهرَ غد الأربعاء ستكونُ مفصليةً بما سيعلنه قائد الثورة من قرارات تاريخية تلبي تطلعات الشعب اليمني وتحقق أهداف ثورة الـ ٢١ من سبتمبر المجيدة.

تخللت الفعالية -التي حضرها عدد من وكلاء الوزارات وكذا وكلاء وقيادات المحافظات الجنوبية والشخصيات الاجتماعية- قصيدتان لعضو مجلس الشورى صالح صائل، والشاعر أبو ليث المحضار، وفقرات إنشادية معبِّرةٌ عن المناسبة.

النيابةُ العامة تفرجُ عن 199 سجيناً بالأمانة و229 في تعز بمناسبة ذكرى المولد النبوي

المسيرة: صنعاء

أفرجت النيابةُ العامَّةُ في أمانة العاصمة، أمس الاثنين، عن ١٩٩ سجيناً؛ تنفيذاً لتوجيهات النائب العام بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٥ هجرية.

جاء ذلك خلال النزول الميداني لرؤساء نيابات، الأموال العامة القاضي عبدالله المهدي، وشمال الأمانة، القاضي أحمد أبو منصر وجنوب الأمانة القاضي أحمد القيز، ووكلاء النيابات إلى السجون الاحتياطية ومراكز التوقيف بأقسام الشرطة والمناطق الأمنية بالعاصمة صنعاء.

وخلال الزيارة الميدانية اطلع رؤساء ووكلاء النيابات على أوضاع أكثر من ألف وخمسين سجيناً وموقوفاً على ذمة قضايا جنائية، رهن التحقيق، ومحكومين بعقوبات سالبة للحرية.

وأكّد رؤساءُ النيابات، استمرارَ النزول الميداني للسجون وسرعة التصرف بالقضايا، خُصُوصاً التي على ذمتها سجناء حسب خطة النيابة وتوجّهات القيادة الثورية ورئيس المجلس السياسي الأعلى في السير على نهج الرسول الكريم -صلى الله عليه وآله وسلم-، في إنصاف الناس وتحقيق العدالة.

وفي ذات السياق، أقرتِ النيابةُ العامة بمحافظة تعز، أمس الاثنين، الإفراج عن ٢٢٩ سجيناً؛ تنفيذاً لتوجيهات النائب العام، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٥ هجرية.

وأوضح رئيسُ نيابة الاستئناف بتعز، القاضي عبدالرقيب المجيدي، أن قراراتِ الإفراج اتُّخذت أثناء النزول الميداني لرئيس ووكلاء النيابات إلى السجون الاحتياطية ومراكز التوقيف بأقسام الشرطة والمناطق الأمنية بالمحافظة، مُشيراً إلى أنه تم الاطلاع على أوضاع أكثرَ من ألفِ سجين وموقوف على ذمة قضايا جنائية، ورهن التحقيق، ومحكومين في قضايا بالحبس وليس عليهم حقوقٌ خَاصَّة للغير، ولا تشكّلُ قَضَاياهم خُطُورةً على المجتمع.

الأمينُ العامُّ القُطري لحزب البعث العربي وزير الثروة السمكية محمد الزبيري في حوار لصحيفة «المسيرة»:

القيادة تدرك أن معركتَنا مع تحالف أهدافُه قذرةٌ لكنها مصيرية بالنسبة لليمن

أدعو إلى تنفيذ عمليات عسكرية نوعية إذَا واصل النظامُ السعوديُّ المراوغةَ والمماطلة

دعا الأمينُ العام القُطري لحزب البعث العربي -فرع اليمن- وزير الثروة السمكية في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، الأُستاذ محمد الزبيري، إلى تنفيذ عمليات عسكرية نوعية إذَا واصل النظامُ السعوديّ المراوَغةَ والمماطَلةَ، ولم يجنح للسلام.

وأكّد الزبيري في حوار خاص لصحيفة «المسيرة» أن «القادمَ سيكونُ أشدَّ وأقوى في مواجهة مشاريع الاحتلال»، مطالباً الجميع بالتحَرّك؛ مِن أجل إخراج اليمن من تحت البند السابع وقرار مجلس الأمن 2216، وكذلك طرد قوات الاحتلال من بلادنا.

وأكّد أن «القيادة في اليمن تدرك أن العدوان على بلادنا هو أمريكي بريطاني صهيوني، وأن الإمارات والسعوديّة مُجَرّد أدوات»، مؤكّداً كذلك أن «حقوق اليمنيين سيتم انتزاعها سلماً أو حرباً»، مُشيراً إلى أن «العدوّ يزعجه كُلّ تطور وانتصار لصنعاء والقادم سيكون أشد وأقوى في مواجهة مشاريع الاحتلال».

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره ابراهيم العنسي

– بدايةً كيف تقرؤون رسالةَ العرض العسكري الأخير لصنعاءَ والذي توج بالكشف عن صاروخ «طوفان» والصواريخ البحرية عالية الدقة؟

في البدءِ نتوجَّهُ بالتهاني والتبريكات لقائد الثورةِ، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ولقيادتنا السياسية بذكرى الثورتَيْنِ اليمنيتين المجيدتَينِ: ٢١ سبتمبر وَ٢٦ سبتمبر، وَحلول ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضلُ الصلوات وأزكى التسليم-، ونؤكّد هنا أن اليمنَ -تاريخاً وشعباً- يصنع انتصاراً جديدًا يضافُ لانتصار صمودِه ومقاومته الجبروت العالمي. والعرضُ -الذي شهدناه، وشهده العالَمُ، وتناقلته بعض وسائل الإعلام العالمية- كان رسالةً واضحة بأن اليمن اليوم غيرُ يمن الأمس، وأن معطيات اليوم غيرُ معطيات الأمس، وأن تحالُفَ العدوان أمامَ خيارَينِ: السلام للجميع وإما الفوضى للجميع، واليمن لم يعد لديه ما يخسرُه، على عكس السعوديّة والإمارات اللتين هما أحوجُ ما تكونانِ للاستقرار والسلام؛ لأنَّها دولٌ تعيشُ رَغَدَ العيش، ومن كان بيتُه من زجاج لا يرمي بيوتَ الناس بالحجارة، والكُرةُ اليومَ في ملعبهم.

العدوُّ يزعجُه كُلُّ تطوُّرٍ وانتصارٍ لصنعاء والقادمُ سيكونُ أشدَّ وأقوى في مواجهة مشاريع الاحتلال

– اليومَ هناك إجماعٌ سياسي وشعبي على أهميَّة التمسك بالثوابت الوطنية بعد أن تكشَّفت نوايا وأهداف العدوان من حربه على اليمن، ونحن نتحدَّثُ عن نُخَبِ الداخل السياسية وجزء من النخبة السياسية خارج الوطن.. ألم تكن ظروفُ العدوان القاسية هي من خلقت هذا التوافق؟

صحيحٌ ما تفضَّلت به؛ فالعدوان منذ توقفت المعارك، والتي حقّق فيها الجيشُ اليمني انتصارات باهرة لجأ بعدها إلى معركة أُخرى اقتصادية وإعلامية، بتشديد الحصار الاقتصادي لاستهداف المواطن في معيشته ورزقه؛ بهَدفِ إحداث خلخلة في النسيج الاجتماعي، والأوضاع، وخلق سخطٍ لدى العامة، ينجم عنه تذمُّرٌ واصطدامٌ أَو تمرُّدٌ، وما صاحَبَه، والواقع أنه إذَا كانت هذه قد لاقت استجابةً عند البعض، إلَّا أنها لم تلقَ آذاناً صاغية؛ وذلك لإدراك شريحة واسعة من المجتمع طبيعةَ العدوان وأهدافَه الاستراتيجية التي فضحها احتلالُه للمناطق والجزر والموانئ اليمنية ومحاولةُ تقسيم اليمن وتجزئته ونهب ثرواته ومقدراته.. كُلُّ هذا جعل المجتمعَ -وفي مقدمته القواعد والقوى السياسية- تعلن تمسُّكَها بالثوابت الوطنية وتأكيد وقوفها ضد العدوان بكل أشكاله وأساليبه، رغم بعض الأخطاء والهفوات التي

النظامُ السعوديُّ سيظل يماطل ويطرحُ شروطاً تعجيزية

ندركُ من أول يوم أن العدوانَ على بلادنا أمريكيٌّ بريطاني صهيوني وما السعوديّةُ والإمارات إلا أدوات

تُرتكَبُ من طرفٍ هنا أَو هناك.

هذا الوضعُ الذي حوصر فيه الشعبُ اليمني والذي حاولوا استغلاله لم يكن قاصراً على شمال الوطن الحر، بل حتى الجنوب المحتلّ الذي يعاني مرارةَ التجويع والحرمان والقهر البوليسي للمحتلّ ومرتزِقته، وهذا الوضع أنضجَ القناعاتِ بأنه لا بُدَّ من الثورةِ ضد الاحتلال ومواجهته بكل قوة؛ ولهذا رأينا الاحتجاجاتِ والمظاهراتِ، وُصُولاً للاشتباكات مع مرتزِقة العدوان بعدن، والقادمُ سيكونُ أشدَّ وأقوى في مواجهة مشاريع الاحتلال.

– محاولاتُ استهداف الصف الوطني تصطدمُ بحكمة وقوة صنعاء دائماً.. كم أزعجت العدوَّ هذه الثقة؟

العدوُّ يزعجُه كُلُّ تطور وانتصار لصنعاء، والعملُ السياسي مشروعٌ وقاعدةُ التباين ليست عيباً، إنما هي وسيلة وطريقة التصحيح للأخطاء إن وقعت، والخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، وما موقف المؤتمر إلَّا تعبير عن هذا التناغم، ولكنه يؤكّد في رسالة للخارج أن هناك رأيًا آخرَ يحقُّ له طرحُ وجهة نظره، وأن

←

القيادة والحكومة ليست ضده، كما أن المؤتمرَ -وخلالَ تسعِ سنوات- كان ضد العدوان ومع الثوابت، وهذه تُحسَبُ له، كما أنه شريكٌ في السلطة، وما يؤخَذُ عليه أنه عضوٌ في المجلس السياسي والحكومة، وما كان بالإمْكَان طَرحُ مواضيع الخلاف في إطار العمل المؤسّسي؛ حتى لا يستغلَّ العدوان ذلك ويوظِّفَه لصالحه وضمنَ حربه على اليمن واليمنيين.

والمهمُّ والمطلوبُ هو السعيُ لخروج المحتلّ والعمل على إخراج اليمن من تحت البند السابع وقرار مجلس الأمن ٢٢١٦.

– العدوانُ كان ولا يزال يراهنُ على المِلف الإنساني ومرتبات الموظفين.. هل نحن أمام تحوُّلٍ جديد سينجحُ في انتزاع حقوق المواطنين من دول العدوان وهي حقوقٌ بسيطة مما يجب أن يحظى به؟

وفدُ صنعاء المفاوضُ في الرياض يسعى لتحقيقِ هذا الهدف وغيره من أهدافِ حرية وسيادة اليمن واستقلاله، وإن شاء الله، تتكلَّلُ جهودُ المفاوضين بالنجاح لإنهاء معاناة الموظفين، وهذا ما تعد به السلطة اليوم، فحقوقُ اليمنيين سننتزعُها سِلْماً أو حرباً.

ومع ذلك ومع كُلّ الظروف الاقتصادية والحصار ومصادَرة العدوّ لثرواتِ ومقدراتِ الشعب أقولُ: يجب ألّا نسمحَ للعدو باستغلال معاناة الناس سياسيًّا في حربه ضد بلادنا بأيَّةِ حالٍ من الأحوال.

– العفوُ العامُّ الذي أعلنت عنه صنعاء كان بمثابة فرصةٍ ثمينة.. برأيكم كيف يمكنُ أن يستفيدَ منه هؤلاء المخدوعون؟

القوى السياسيةُ في الخارج رهنت نفسَها للعدوان، معتقدةً أن الطريقَ إلى السلطة والعمل مع التحالف هو السبيل لتحقيق مآربها، وبهذا الارتهان اتخذت مواقفَ بعيدةً عن أهدافنا، فخلقت فجوةً بين مواقف قواعدها وقياداتها، وقد ساهمت مع العدوان في تدمير البلد، وعليها الاستفادة من قرار العفو العام والعودة إلى جادَّةِ الصواب، حيثُ إنها ستكونُ خارجَ قواعد اللُّعبة وقد أصبحت كذلك بالفعل.

– أنتم في موقعِكم كأمين عام لحزب البعث- قُطر اليمن.. كيف تفسِّرُ مطالباتِ العدوّ بإجراء حوار يمني يمني وتصوير السعوديّة بأنها مُجَرَّدُ وسيط؟

لقد كَثُرَ الحديثُ عن الحوار اليمني- اليمني، والعدوانُ هُنا يقصدُ بذلك حوارَ حكومة الإنقاذ بصنعاءَ مع حكومة ما يسمِّيه «شرعية»، أبناءُ المحافظات المحتلّة باتوا على يقين بأن مناطقَهم محتلّةٌ وهم يعانون من مرارة التجويع والحرمان والقهر البوليسي

وهذا فهمٌ خاطئ، فلا يوجد كيانٌ مقابل حكومة الإنقاذ، ووفق فهمنا، فالحوار يكون بين القوى السياسية، ولكن القوى التي وقفت مع العدوان وتحالفت معه ودعته لتدمير اليمن عليها -وللضرورات الوطنية- أن تتوب أولاً بعد أن تعترفَ أنها ارتكبت المعصيةَ في حق الوطن وفي حق الشعب اليمني، عسى أن يقبَلَ اليمنيون توبتَها، وأن تعودَ إلى قواعدِها في الداخل.

– تتحدَّثُ الرياضُ اليوم عن السلام لكن العدوان لا يزال حاضراً وكذلك الحصار.. لماذا برأيكم يستمر العدوّ بكل هذا الطيش وهو على أعتاب إعلان فشله الصريح أمام العالم؟

الحصارُ الاقتصادي وتجويعُ الناس هدفه إثارةُ المجتمع للخروج والتمرد على الدولة، وهي سياسة تعتقد دولُ العدوان أنها ستحقّق انتصاراً ولو جزئيًّا؛ للخروج بماء الوجه، وتراهن عليه لتحقيق انتصار بعد الهزيمة العسكرية، وباعتقادي أنه على الرغم من كُلّ ما يحصل، فَإنَّ السعوديّةَ ستظلُّ تساومُ على الراتب دونَ صرفِه للموظَّفين، وستطرَحُ شروطاً تعجيزيةً جديدةً، وستستخدم وسائلَ وأساليبَ مختلفة مهما زاد ضغطُ صنعاء عليها، كما سيستمرون على هذا الأُسلُوب المراوِغِ طالما لم تتحقّقْ أهدافُهم الوضيعةُ في إخضاع صنعاء وقراراتها وإرادتها؛ وهو أمرٌ يتطلَّبُ من القيادة السياسية رؤيةً جديدةً لطبيعة المواجهة وعمليات عسكرية نوعية واعتماد أُسلُوب الاقتصاد المقاوم وإجراء معالجات سريعة لحاجة الناس إلى جانب اعتماد غرفة عمليات للرد على الشائعات، فضلاً عن خارطة طريق لتوحيد الجبهة الداخلية والمزيد من التشاور والحوار.

حقوقُ اليمنيين سننتزعُها سِلْماً أو حرباً والقوى السياسية المرتهِنةُ للخارج أصبحت خارجَ قواعد اللُّعبة

– كيف تنظر اليوم إلى مستقبل المناطق المحتلّة في ضوء تواجد قوات الاحتلال الإماراتي السعوديّ الأمريكي؟

أبناءُ المحافظات الجنوبية والشرقية يدركون تماماً أن محافظاتهم محتلّة من العدوان، سواء بشكل مباشر أو عبر مرتزِقة باعوا أنفسَهم للشيطان، فأحدثوا انقساماً وصراعاً اجتماعياً استغلوه في تنفيذ مخطّطاتهم، ومع هذا يدرك المواطنون أن هناك احتلالاً لأجزاءٍ من الوطن؛ لتنفيذ مخطّط خطير يستهدف الوطن وتفكيك المجتمع، وما المسيرات والتظاهرات المنددة بالتحالف إلّا دليل على ذلك، ونأمل أن تعودَ هذه المناطق لحاضنة الوطن الأمّ.

– برأيكم.. ما إمْكَانيةُ تنفيذ شرط صنعاء بخروج المحتلّ من الأراضي اليمنية والحديثُ هنا عن المناطق المحتلّة جنوباً وشرقاً وجزء من الغرب؟

المجلسُ السياسي وحكومة الإنقاذ -وفقاً لدستور الجمهورية اليمنية- مسؤولون عن الحفاظ على كُلّ شبر من أرض الوطن، وتصريحات القادة السياسيين تؤكّد ذلك، ومن هذا المنطلق فَإنَّ الدولة كالماضي تحتضنُ المناضلين من هذه المحافظات، وتمُدُّ يدَ العون، وتسعى لطرد المحتلّين، وهذه إحدى النقاط الخمس المطروحة في عملية المفاوضات.

المطلوبُ من الجميع هو السعيُ لطرد قوات الاحتلال والعمل على إخراج اليمن من البند الـ7 وقرار مجلس الأمن ٢٢١٦

– بعد كُلّ هذه المدة من عمر الهُدنة يظلُّ هدفُ السعوديّة معلَّقاً ما بين السلام وعودة الحرب.

اليوم الصورة باتت واضحة، فالعدوُّ هدفُه كُلُّ اليمن.

الهُدنة أُسلُوبٌ تكتيكي هدفُه إعادةُ تموضُعِ قوى العدوان وتنفيذ حزمة من السياسات التي تمكِّنُها من تحقيق أهدافها في تفتيت النسيج الاجتماعي، واليمن تتعامل معها وفق قاعدة ثابتة كما في قوله تعالى: (وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ) صدق الله العظيم؛ وذلك لإقامة الحجّة، ومع هذا فَإنَّ الاستعدادَ قائمٌ فإذا لم ينفذوا الشروط فَإنَّ انتزاعَ الحق لا بُدَّ له من صولة وجولة.

– هل تتوقَّعُ أن تذهبَ السعوديّة نحو الحل والسلام وأخذ تهديدات صنعاء على محمل الجد دون اكتراث بالأمريكيين.

ندركُ منذُ بدايةِ العدوان أن المعركةَ أمريكيةٌ بريطانيةٌ صهيونيةٌ هدفُها إعادةُ التموضع إقليمياً في ظل الصراع القائم في العالم.

وإعلانُ تكتل «بريكس»؛ مِن أجل الحفاظِ على تدفُّق النفط والسيطرة على المنافذ الدولية وفرض واقع التطبيع، وما السعوديّةُ والإمارات إلّا أدوات، ليس لهما أيُّ تأثير، وكما يقال المَثَلُ في البلدي (لا تهش ولا تنش)، ووفق هذا فَإنَّ العدوان سيظل والسلام مُجَرّد وَهْم يُستخدَمُ لتمرير مخطّطات خطيرة، وقيادتُنا تدركُ أن معركتَنا هي مع تحالفِ أهدافه قذرةٌ وهي معركةُ مصيرٍ بالنسبة لليمن.

ثـــورةٌ أسـقطـت وصايـــة

إلـهام الأبيض

لو لم يصنع اليمنيون في يوم الـ21 من سـبتمبر 2014م ثـورةً لـكان الوضع مختلفـاً تماماً ما قبل الثورة، كان اليمن على وشـك السـقوط في مشاريع سحيقة بعد أن توسعت أذرع الوصاية الأمريكية في ربوع اليمن، لم ينسَ الشـعب اليمني مشاهد القتل بالجملـة في صنعاء والمحافظـات بحق رجال الأمن والمدنيين، ومشاهد الذبح والاغتيالات، والتفجيرات، والسـيطرة على المـدن والمعسـكرات في محافظات الجمهورية.

النظام السـابق والسـيناريو الأسود كان يسعى إلى ذبح اليمن من الوريد إلى الوريد، وإسقاط أدوات الوصاية لم يكن آخر فصول ثورة 21 سبتمبر، كان لزاماً التوجه لبتر اليـد التكفيرية؛ باعتبارها خطراً كَبيراً على اليمن بأكمله.

وكان لثـورةٍ مـا أرادت وفي وقـتٍ قيـاسي، كانت القاعـدة في الرمق الأخـير، فتدخل العـدوان بخيار أخير وهـو يرى أوراقـهُ الداخلية تتسـاقط واحدةً تلـو الأُخـرى، كُـلّ مـكان تحت سـيطرة العدوان، كانـت القاعدة تحضر فيه تنخـرط تارةً في جبهات مشـتركة مع بقية فصائـل المرتزِقة، وتـارةً أُخرى تسلم لها زمام الأمور كاملةً.

في زمن ركوع الأعراب بين أيدي أمريكا وإسرائيل مطبعـين، صاغرين، طائعين لهـم، منقادين تحت أقدامهم، تحضرت اليمن لإيقاد شـعلة 21 سبتمبر تاريخ إسـقاط الوصاية وتحريـر القرار وتصحيح المسار.

صنعاء التي صوبت قبل سـنين الحرب بوصلتها باتّجـاه فلسـطين لا تـزال ولـم تحِـد رغـم هبوب عواصـف الحروب التي لم تزدها إلا قوةً ومنعة، ها هـي صنعاء وعلى رأس تسـعة أعوام مـن العدوان والحصـار لم تزدد إلا صـبراً على الألم وجد في جهاد العـدو، ومـا زالت تسـتجمع كُـلّ قوتهـا وقواها الحـرة، وتجمـع على خيـارات المواجهـة في معركةٍ عنوانها السيادة والكرامة والاستقلال.

مـن موقـع قوتهـا اليـوم بمـا صنعتـه وأعدت واسـتعدت ثقافيًّا واقتصاديًّا وعسـكريًّا وسياسيًّا وَإعـادة بناء دولـة الجمهورية اليمنيـة من جديد جيشـاً وشـعباً وقيادةً ودولةً، كُـلّ ذلك في محرابٍ واحد، محراب العـزة والكرامة ورفض كُـلّ وصاية خارجية.

تذكر العالم بمظلوميته الشعب اليمني، وتمد يد السلام لمن يريد سلاماً، لا ينتقصها من مكانتها ولا ينتقص من سـيادتها، ومن يحلم بعـودة الوصاية واهم.

ثـورة 21 سـبتمبر في عيدها التاسـع أسـقطت وصايـة، ورفعـت اليمـن إلى تطلعـات شـعب لنيل الاسـتقلال الكامل، لقد مضت هذه الثورة متحدية العقبـات ومواجهـة الصعاب وخشـية من خطها الاسـتقلالي تكالب الأعـداء عليها لوأدهـا في مهدها وراهنوا على إمبراطورية المال السـعوديّ، والسلاح الأمريكـي أن يقضـوا عليها قضاءً كامـلاً ويعيدوا فـرض وصاية سـقطت في يـومٍ أراد له الشـعب أن يكـون فاصلاً بـين حِقبتـين، ولا رجعـة إلى ماضي هيمنـة خارجيـة قضت عـلى كُـلّ شيء جميل في اليمن، ولم تترك له أي متنفس.

إن أعظـم مـا في هـذه الثـورة حتـى اسـتحقت أن تكـون اسـتثنائية، وخلافـاً لأية ثـورة في تاريخ البشرية، تتألق ثورة 21 سـبتمبر في عامها التاسع قوةً وعزةً وإباءً.

نموذجُ القيادة وإدارةُ الأزمة

أنس عبد الرزاق

نعـرف أن الواقـع قبـل ثـورة 21 سـبتمبر يفصل بين الثابت؛ أي المنهج وهو القرآن الكريم، وبين القيم والمبادئ والسـلوكيات المتغـيرة أمـام اسـتمرارية المنهـج الإلهـي التاريخية والأزلية.

إن القيادة اليوم تؤكّـد أن جوهر السـلوك العام ومنهج الأمة واحد يجب ألَّا تتغيرَ مضامينُه.

فـإذا كانت (الحريـة) مثلاً أحد مرتكـزات الثقافة قبل ثورة 21 سـبتمبر، فَـإنَّها لا تبقى على المعنى والمضمون ذاتـه في القرآن الكريم نتيجـة للتبعية الغربيـة الأمريكية وتغيراتهـا، فَـإنَّها اليوم تعني أشـياء أُخرى؛ إذ أصبحت تعني الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحرية الضمير في ظل قيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله-.

وتختلـف اختلافـاً كَبيراً عن المعنى المحسـوس للحريـة قبل ثورة 21 سـبتمبر، فالحرية بصفتها قيمة ثابتـة في الثقافة بقيت كما هي ولكن مضمونهـا تغير بفعل الاحتكاك بالأعداء ونحـو ذلك، فأصبحت الجانب المتحول من هُـوِيَّتنا الإسلامية، وعلى ذلك في بقية الثوابت.

الاسـتثناء ليس فيما كان سـابقًا فهذه عملية تاريخية واقعة، ولكن الاسـتثناء هو الحفاظ عـلى الهُـوِيَّة والعمل عـلى تطبيق قيم ومبادئ القرآن الكريم دون أن يدع السـيد القائد للمتغيرات الداخلية والخارجية فرصة اختراقه والتفاعل معه خارج نطاق القرآن.

إن الشـق الخاص في قيادة ثورة 21 سـبتمبر إنما تعبر عن شخصية وتاريـخ شـعب الإيمَـان والحكمة، أما الشـق العام فهو تعبير السـيد القائد عن البعد الإنساني للقرآن، والذي يجب أن لا يكون ظاهراً بصفته وإنما نتاج حضاري شامل ملك للإنسانية جمعاء، وليس لفرد بعينه أَو شعب بذاته أَو ثقافة بنفسها.

بتنـا نـدرك تمامـاً أن حضارتنا هي سلسـلة متصلة مـن الحضارة المحمدية الخالصة، والتي تؤكّـد أن الأُمَّـــة الإسلامية لم تصل إلى خاتمة المطاف ونهاية التاريخ فيما يتعلق بأنظمة الحكم والسياسة.

فتوجّـهات السيد القائد تؤكّـد أننا يجب أن نصل إلى نتيجة واحدة، إلَّا وهي ضرورة سـيادة المنهج الإلهي وهذا شيء طبيعي، إذ إن هذا المنهج يتعلق بمسـتقبل ومصير البشرية عامة، هذا لا يعني عدم وجود صراع بين الثقافات في الوقت الحاضر.

ولكن السؤال: هل هذه المنهجية دائمة؟

لا مجـال للنقـاش في أن القـرآن الكريـم هـو منهـج الأُمَّـــة المعـاصرة والسـابقة الأولى للبشرية، وأنه أرقى منهـج في تاريخ البشر حتى قيام السـاعة، سـواء تحدثنا عـن المعجـزات العلميـة أَو المتعلقـة بالنظـم السياسـية أَو الاجتماعيـة والاقتصاديـة، والتـي تنتهجهـا قيادتنـا المتواضعة بإمْكَاناتها البسيطة، في مواجهة الصعاب أمام الحضـارة الغربية المادية المتقدمـة، والتي أصبحت تفتقد الإنسانية والحافز على التغير والحركة ومن ثم الانتقال إلى شكل حضاري أرقى وتتجه إلى الصراع.

نـدرك اليـوم أن الحضـارة الإسـلامية في ظـل القيـادة القرآنيـة باتـت أكثر مرونـة في وجه التحـول، ذات طابع استثنائي، قابل للتطبيق في أصعب الظروف.

فهـي منهـج للإنسـانية جمعـاء بـكل فئاتهـا العرقيـة والطبقيـة والمناطقية والسياسية، التي فشلت أمامها السياسة الغربية الأمريكية وعجزت عن التحول في صالحها.

إن السياسة الأمريكية هي ذاتها التي أوصلت الحياة إلى حافة الخطر عـن طريـق مكننة كُـلّ شيء والاتّجاه نحو الضخامـة في كُـلّ شيء، إذ أصبـح الفـرد في المجتمعات فاقـداً للمعنـى في كُـلّ ما حولـه، إذ تحول الإنسان نفسه إلى آلة في حضارة آلية.

مـا نعرفه في الأخير هو أن قيادتنا ليسـت أُحادية الفرض سـواء على نطاق المجتمع اليمني أَو على نطاق العالم.

إذ إنهـا تحـث على التقـدم والبناء ابتداءً مـن الفرد وُصُـــولاً إلى كُـلّ العالـم، في إطار المنهج الإلهي الموحد الذي يعد الإطار المشـترك للتعايش بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ).

فالقيادة اليوم تعيد الأمل للإنسان عقلاً ووجداناً، وقادرة على الإشارة إلى الاتّجاه الصحيح على الرغم من العراقيل والضغوطات.

وهذا ما بشّر به سـيدُ البشريـة محمد -صلى الله عليه وآله وسـلم- بقدرة الإسـلام على جعل الحياة جميلة لكل إنسـان، ولكن ذلك لا يكون إلَّا بتفاعـل الأُمَّـــة وقدرتها؛ مِن أجل إيضاح أن الإنسـان يصل إلى قمة إبداعه وتجسـيد جوهره بعيدًا عن السياسـة الغربية بل باتباع منهجه الصحيح.

أسلحةُ الردع اليمانية تُسقِطُ مشاريعَ الاحتلال العدوانية

نبيل بن جبل

تنامـي القدرات العسـكرية وأسـلحة الـردع اليمانية وبشكلٍ متسـارع في ظل الحصار الخانق والعدوان المجرم والعالـم المتكالب على اليمن منذ تسـعة أعوام يخبر العالم بقـوة وصلابة وصبر وإرادَة وعزيمـة اليمنيين «أولي القوة والبـأس الشـديد»، وينبـئ بمسـتقبل عظيـم وكبير لكل المسـتضعفين في العالـم، وبدايـة نهضـة لدولة إسـلامية قويـة وعظيمـة مهابة، سـيكون لها دور بـارز وحضور كبـير في العالم، وهو ما يقلق ويخيف العدوّ اللدود للأُمَّـة؛ لأَنَّه يعـرف جيِّدًا مـاذا يعني وصف رسـول الله -صلوات الله عليـه وآله- لليمـن وأهله بالإيمـان والحكمة ونَفَسِ الرحمـن، ويعـرف معنى السـنن الإلهية، وهذا التسـارع والتنامـي في القـدرات العسـكرية اليمنيـة، وحـدَه يعد انتصـارًا كبيرًا وعظيمًـا لليمن وهزيمة كبرى للمعتدين، وقد ظهر اليوم وبشـكل جلي أكثر للعالم الخسـارة الكـبرى التي مني بها تحالف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي، والتـي كانت بدورهـا نتيجة حتميـة للعديد من العوامل والأسباب المتمثلة أَسَاساً في اعتماد أبناء القوات المسلحة اليمنية ومن خلفهم شـعبهم على الله -سبحانه وتعالى- وعدم ركونهم على أية قوى خارجية، وتسليمهم المطلق لقيادتهم الحكيمة ممثلة بقائد الثورة السيد/ عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وإرادتهم الثورية الفولاذية للتخلص من الوصاية الخارجية والهيمنة الأمريكية والغربية وقناعتهـم الدينية والوطنية بمواجهة الطاغوت والاسـتكبار، مواجهة الغزاة والمحتلّين وهدفهم في تحقيق كامل الحرية والسـيادة والاستقلال لأرضهـم وشـعبهم، وعزيمتهم المحمديـة في المواجهة لقـوى الطاغوت واعتمادهم على أنفسـهم في بناء وتطوير قوة عسـكرية قادرة على ردع العدوّ وحماية اليمن أرضاً وشعباً وإنساناً.

القوات المسلحة اليمنية اليوم بعد تسعة أعوام من العدوان والحصار الخانق قلبـت موازين القوى وأظهرت عددًا كبيرًا من الأسـلحة الثقيلة بعيدة المدى في مختلف تشكيلاتها العسكرية، القوة الصاروخية بمختلف أنواعها باليستية ومجنحة صواريخ الدفاع الجوي والبحرية والطائرات المسـيَّرة بعيدة المدى والزوارق البحرية المسيَّرة والمقاتلة، وهذه صناعات محليـة بأيـدٍ يمنية وهي الأكثـر أهميّة في قوة الـردع الحقيقية والأكثر رُعْبًا في وجه الغطرسـة الأمريكية السعوديّة الإماراتية، كذلك اكتفاءهم بصناعـة الذخائـر والأسـلحة الخفيفة والمتوسـطة والمدرعـات، حَيثُ ظهرت حالة الإرباك في صفـوف العدوّ، خَاصَّة فيما يتعلق بالأسلحة التي تم الكشـف عنها في الذكرى الـ9 لثورة 21 سـبتمبر، وهـذه تمثل فعـلاً نقطة تحول سـتقلب عصب اقتصـاد ممالـك النفط رأسـاً عـلى عقب فيما لو فشـلت المفاوضـات بين صنعـاء والرياض، خَاصَّـة أنها قوة حرة مستقلة يعاني شـعبها من الحصار والعدوان ومن حقها المشروع الدفاع عن شـعبها بمختلف الوسـائل والأساليب والطرق المتاحـة والممكنة، واسـتطاعت التصدي للعدوان رغـم زخمه البشري والمادي وقوته العسـكرية وأسـلحته الحديثة، وأفشـلت الكثير من المؤامـرات على مدى الأعوام الماضيـة وحقّقـت نجاحـات كبـيرة وإنجـازات كثـيرة وبإمْكَانيـات بسـيطة وقليلة جِـدًّا لا تقارن بإمْكَانيـات العدوّ، ويوماً بعد يـوم تظهر قواتنا المسـلحة اليمنية إبداعها وتطورها المتسـارع في مجال الصناعات العسكرية، وتتجلى أكثر فأكثر قوة الردع اليمنية التي أصبحت بفضل (اللـه تعالى) قادرة على ردع العدوّ، وكلّ المؤشرات تقول على نهاية حتمية لعصب الاقتصاد السـعوديّ الإماراتي فيما لو فشـلت المفاوضات بين صنعاء والرياض.

وما يجـب أن يعرفه العدوّ قبل الصديق أن يمن اليوم من حَيثُ القوة العسـكرية والتصنيـع والإبداع والتطويـر في صناعة الأسـلحة والإرادَة الثوريـة ليس يمن مـا قبل ثورة 21 سـبتمبر، وليـس في صالح النظام السـعوديّ والإماراتـي والأمريكـي اسـتمرارهم في العـدوان والحصـار والمقامرة؛ لأَنَّه سيقودهم إلى عواقب وخيمة، حَيثُ إن احتياطات النفط العالمـي الكبرى في السـعوديّة بشـكل أَسَـاس باتت في مرمـى صواريخ مجاهدينا البالسـتية والمجنحة وطائراتهم المسـيَّرة وأصبحت بوارجهم النفطية وباخراتهم التجارية وسـفنهم وأسـاطيلهم العسكرية في باب المندب وخليج عدن ومنشـآتهم الحيويـة في عمق دارهم وممرات العالم البحريـة في خطر، وعليهم حسـب حسـاب ما تم عرضه ليـس إلا قليلًا ممـا تمتلك قواتنـا اليمنية وأن تأخذ تصريحاتها عـلى محمل الجد؛ لأَنَّ القول يسبق الفعل، وليست قوة للاستعراض والاستهلاك الإعلامي، وقد جربوا ذلك خلال فترة الحرب الماضية «وَسَـيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ».

ثورةُ 26 سبتمبر ومدى نجاحها في بناء جيش وطني قوي

منصور البكالي

خلال مشاهدة الشعب اليمني للعرض العسكري في الذكرى التاسعة لثورة 21 سبتمبر الفتيه، يتسأل جيل ما بعد ثورة 26 سبتمبر، أين هو الجيش الوطني القوي الذي بنته هذه الثورة وقياداتها؟ وأين ذهب الجيش الذي سبق وعرضه عفاش في عام 2000م في ميدان السبعين، وفي صف من يقف ذلك الجيش خلال 9 أعوام من العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا؟ وما مدى نجاح ثورة 26 سبتمبر في بناء جيش وطني قوي؟ ولماذا فشلت في تحقيق نجاح الأهداف الأُخرى؟ وما سر نجاح ثورة 21 سبتمبر في تحقيق هذا الهدف؟

قبل الإجَابَة على هذه التساؤلات نبين أن ما بين تاريخ 26سبتمبر للعام 1962م إلى 21 سبتمبر للعام 2014م 52 عاماً و5 أَيَّام هي سنوات وشهور وأيام كفيلة بتحقيق أهداف استراتيجية كبرى، تتجاوز بناء دولة حرة وقوية ومستقلة، إلى بناء إمبراطورية عسكرية واقتصادية وسياسية وثقافية وحضارية، تناهض أكبر وأقوى دول العالم، بمقوماتها الاستراتيجية وموقعها ومكانتها التاريخية، وقوة وعظمة وإرادَة وشجاعة واستبسال وصمود شعبها العظيم.

ثانياً: ثورة وصل عمرها إلى اثنين وخمسين عاماً، إذَا ما وجد فيها القيادة الوطنية والمشروع الوطني، لم يكن واقعها وحالها كما كانت عليه قبل ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ذات الـ9 أعوام، والتي حملت على عاتقها تحقيق ما عجزت عن تحقيقه الثورة «الأم»، كما يحلو للبعض تسميتها وسماعها.

وإذا ما قرأنا أهدافَ ثورتَي «26»، وَ«21 « السبتمبريتين، نجد أنها هي ذات الأهداف، -والشعب منتظر لمن يحقّقها وموعد الاستفادة منها-، مع أن الفارق في وعي القادة الثوار، ومصدر تفكيرهم ووعيهم المستمد منه روح الثورتين، هو سبب رئيسي في تحقيق النتائج وتحويل تلك الأهداف إلى واقع معاش يعود بأثره على كُلّ أبناء الشعب.

فثورة 26 سبتمبر مصدر فكرها قومي علماني ممتد عن فكر خارجي وافد يحمل في طياته أجندة استعمارية وولاءات خارجية، يتنافى في كثير من تفاصيله مع هُوِيَّة شعبنا الإيمانية، وقيمه ومبادئه الدينية، وعادته وتقاليده وأعرافه وأسلافه القبلية والعروبية الأصيلة، فيما ثورة 21 سبتمبر مصدر فكرها إيماني قرآني يمني الهوى والهُوِيَّة، وحام لها ومنسجم معها في كُلّ تفاصيله مع الفطرة البشرية والروح الإيمانية والقيم والمبادئ الدينية والعادات والتقاليد والأعراف والأسلاف القبلية الأصيلة.

تحت هذه الفوارق الجوهرية تنكشف أسباب نجاح قادة الثورتين من فشلهم، وتحت هذه الفوارق تتجلى مكامن الضعف والقوة، فثورة انطلقت لتحقيق إرادَة وتطلعات وهموم الشعب اليمني استطاعت تحقيق أهداف ثورتها وثمار صبر وصمود وتضحيات شعبها عزاً وقوة وانتصاراً وحرية واستقلالاً وجيشاً وطنياً قوياً بكل ما تحمله عبارة بناء جيش وطني قوي من معنى ودلالات، في المقابل ثورة تلوثت أيادي قياداتها بدماء المخلصين من أبناء الشعب، وكانت عقولهم مُجَرّد أرشيف يحتوي مؤامرات ومخطّطات وأجندة خارجية تمثل «س أَو ص» من القوى الإقليمية والدولية، كيف يمكن لها أن تحقّق لشعبها أية أهداف مما أعلنت عنها، بل استخدمت هذه الأهداف كحامل سياسي تعبوي لمشروع خارجي، ويافطة دعائية، لتجنيد جيش فاقد للهُوِيَّة والعقيدة القتالية ومسخر لقتل شعبه، وأدَاة لتحويل اليمن إلى حديقة خلفية لهذا أَو ذاك ممن ينهبون ثرواتنا ومقدراتنا ويحتلون بلدنا.

فأين هو جيش ثورة 26 سبتمبر؟ وما هي الترسانات العسكرية التي صنعها؟ وما هي الدول والجيوش الأجنبية التي وقف في وجهها!! في الواقع ذهبت قيادات وجيش ثورة 26 سبتمبر للقتال في صف المحتلّ الأمريكي السعوديّ ومعها جيش الاستعراض حسب اعتراف عفاش، وأعطت ما كان معها من أسلحة الدفاع الجوي بيدها الذليلة للأمريكي ليفجرها في مشهد موثق، وتعرضت الطائرات الحربية حينها للاستهداف والمؤامرة، وكانت صنعاء وكلّ المحافظات اليمنية حينها مرتعاً للقاعدة والاغتيالات والعمليات الانتحارية والتقطعات والسرق والنهب، وكان الجيش الأمريكي في قلب العاصمة صنعاء وسفير أمريكا من يحكم اليمن، فماذا بقي لثورة 26 سبتمبر، وماذا حقّقت للشعب غير كتل من الأحزاب السياسية المتسابقة للعمالة وبيع الوطن في سوق النخاسة والخيانة لله وللشعب وللتاريخ وللأجيال اليمنية مقابل فتات من المصالح الخَاصَّة، وفلل وشركات في تركيا ومصر!

فيما يعرف كُلّ أبناء اليمن وأعدائها أن جيش ثورة 21 سبتمبر هو من هزم دول تحالف العدوان وهو من أفشل مخطّطاتهم العسكرية والأمنية، وهو اليوم من يصنع سلاحه بيده، وهو من سيحرّر كامل التراب اليمني من الغزاة والمحتلّين، وهو من أجبر الأعداء للقعود على طاولة المفاوضات، وبات مصدر فخر واعتزاز كُلّ أحرار شعبنا اليمني العظيم وأحرار الأُمَّة العربية والإسلامية.

و9 أعوام مقابل 52 عاماً أثبتت للجميع جوهر كلتا الثورتين، ووطنية قاداتها، وأصل الثوابت والمنطلقات والأهداف لكليهما، مع الأخذ بعين الاعتبار أنها مقارنة ظالمة في الإمْكَانيات، والظروف الزمانية والمكانية.

ثورةُ يمن الحرية وَالاستقلال

محمد يحيى السياني

في عيدها التاسع بدت ثورةُ الحادي والعشرين من سبتمبر، اليوم في نضوجٍ متنامٍ، وقوة تتصاعد وتألق يسمو مع الأيّام والسنين من عمرها المديد، هذه الثورة التي واجهت من العوائق والصعاب والتحديات الكبيرة، ما لم تواجهه أية ثورة أُخرى من ثورات العالم في التاريخ الحديث، فهي ثورة تميزت عما سواها بالعنفوان المتحلي بالحكمة والقيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية والوطنية، كما اتسمت بالنقاء والصدق وعدالة القضية والضرورة التي تحَرّكت لأجلها الإرادَة الشعبيّة، ويعتقد الكثير من المراقبين والمتابعين بأنها ثورة برغم ما حقّقته من مكاسب وإنجازات كبيرة وفي مسافة زمنية قصيرة وتحت ظروف مستحيلة مهيأة لأية إنجازات أَو حتى صمود لبقائها حتى لعام واحد فقط، فَإِنَّها ثورة لم يأن الوقت لكي تأخذ حقها التاريخي العادل، وهو مرهون بالزخم الكبير التي تتسم به، والذي يؤكّد أنها ثورة ولدت لتستمر ومع استمراريتها سيكون المشهد الثوري في مسارها بحالة تمدد يواكبه الإنجازات والمفاجآت والنقلات الكبيرة في حياة الشعب والبلد، ولن يكتمل المشهد إلا مع تحقيق كامل أهدافها، وتطلعات الشعب اليمني إلى المستقبل الزاهر.

هذه الثورة التي استطاعت أن تكسر تحالف العدوان وأن تنتزع حرية الشعب اليمني وتتخلص من الهيمنة والوصاية الأجنبية التي كانت جاثمة وماسكة بالقرار السيادي لهذا البلد ولعقود طويلة، هي اليوم تحت قيادة السيد القائد والأحرار من أبناء الشعب اليمني تمضِي بقوةٍ وإرادَةٍ ثورية لا تلين أَو تتقهقر أَو تنكسر أمام التحديات الكبيرة التي تواجهها والعوائق التي يضعها الأعداء في طريقها، نحو انتزاع الاستقلال الكامل لليمن وتطهيرها من الاحتلال الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي، وهو مسار ثوري بات اليوم أقرب ليتحقّق، معززاً ذلك بما ما مكنه الله لهذا الشعب من قوة عسكرية امتلكت الأسلحة الرادعة والقادرة بعون الله أن تردع العدوّ المحتلّ وطرده وفرض واقع مغاير لليمن كقوة إقليمية صاعدة ومتنامية، لا يمكن تجاهلها أَو التقليل منها أَو التجرؤ لخوض معركة معها.

في يمنِ الإيمان.. لا غرابة!

غانم الصيادي

لا غرابةَ على هذا القدر من التجهيز للاحتفال بمولده عليه الصلاة والسلام، ولا دهشة من الحاجة التي باتت ملحة لاستدعاء رسول الله في هذا الزمن وسعي شعوب الأُمَّة الدؤوب للاحتذاء بحذوه، واقتفَاء أثره، والتمسك به نهجاً وقيادةً، في وقتٍ تكالبت فيه الأمم وأجمعت حقدًا وعدوانًا؛ للنيل من أمتنا الإسلامية شعبًا وفكرًا ومنهجًا وقيادةً.

وليس بغريبٍ ولا بخفيٍّ على أحد ما بات عليه واقع الأُمَّة وشعوبها، وهذا التباين الحادث في مواقفها وَردود فعلها، والتي توزعت ما بين مستنكر غيور لدينه أخذته فطرته للذود عنه، وبين مستنكر غلبته العادة، وغشيته روتينية مملة ضعيفة لا تتعدى عن كونها تسقط الحجّة عن الجناة بموقفها الضعيف المتخاذل، فيما آخرون أدعوا الحياد وزعموا ضبابية المشهد رغم وضوحه وضوح الشمس في كبد النهار.

من بين هذه الأطلال كلها ومن بين ركام هذه الانتكاسة انتفض اليمانيون وحيدون في المشهد الشاغر، ومن خلال مظاهرات حاشدة عمت أرجاء المحافظات؛ رفضًا وتنديدًا لسخرية وإساءة دويلات الغرب لكتاب الله الكريم.

وفي زمنٍ بات عنوانه الرذيلة وَالانسلاخ عن الفطرة الإنسانية والحكمة الإلهية، زمن تعلو فيه رايات المثلية والتفسخ والانحلال، كانت رايات الفضيلة حصراً فوق رؤوس وهامات أحفاد الأنصار، وكان محمدٌ -صلوات الله عليه- حاضراً على الجباه والجبال، وفي إيمان هذا الشعب إرث النصرة متأصلاً في جيناته، كما في انتمائه لهذه القُدوة العظيمة والأسوة الحسنة وَالرحمة الإلهية حكمة متوارثة ومتقادمة يمكن قراءة تفاصيلها في صحيح الأحاديث والسير، وكأنَّ اللهَ قد هَيَّأ هذا الشعبَ للعالمين خَلاصًا.

كيف لا نعظم هذا القائد الذي أخرج الأُمَّة من الظلمات إلى النور، ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن طغيان الجاهلية وظلمها، إلى سواء الإسلام وعدله، وكيف لا نبدو اليوم بأَمَسِ الحاجة إليه، ونحن نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، ونرى بأُمِّ أعيننا أممًا وشعوبًا باتت تشكو مغبة التفريط به في الدنيا قبل الحياة الأُخرى.

ثم أن محمدًا رسولَ الله بكل مقاييس المباهاة والتفاخر، أعظمُ قائدٍ إنسانيٍّ على مر التاريخ،

وصاحب أرقى وأكمل نهج عجزت الإنسانية أن تبلغ مداه، كما هو أعظم حراك ثوري يمكن أن يتملَّكَ كُلَّ روح توَّاقة للثورة والحرية والكرامة.

وأية ثورة هي أقدس من ثورته التي انتشلت الإنسانية من الظلمات إلى آفاق واسعة من النور، من أنهت سلطة القوة والجبروت والظلم البشري ودفعت بالآدمية إلى التسلح بالله، من في يده كُلّ مقاليد الأمور.

قروناً كثيرة عاشتها الأُمَّة العربية في حالة من التخبط والتيه، يقتصرهم الجهل على نفسه، ويحتكر عليهم الموت على سبيل النزعة الجاهلية؛ ذودًا لناقة، أَو تقرُّبًا من سلطان، ليأتي -عليه الصلاة والسلام- بتكليف إلهي بتبليغ أعظم رسالة إنسانية عرفتها البشرية، لإخراج الناس من سخط العباد وظلمهم إلى عفو الله ورضوانه، ومن دكتاتورية الملوك والأمراء إلى رحاب الإسلام الواسع وديموقراطيته الشاملة.

على ذلك كان اليمانيون الثلة في نصرته -عليه الصلاة والسلام- وَمؤازرته والاصطفاف بجانبه، في تبليغ الدعوة بثورة إلهية تأخذ بأيادي البشرية؛ ليأتيَ الحاضر اليمني امتداداً لماضيه قولاً وعملاً من خلال استقبال مولده -عليه الصلاة والسلام-، والاحتفاء به، وإقامة الفعاليات والندوات، ليعيشَ اليمني على صلة وارتباط بشخصه الكريم، وتناول سيرته السمحاء والاقتدَاء بها، والسعي لترجمتها جهادًا وعطاءً وإحساناً واستشعارًا للمسؤولية تجاه الآخرين.

في حضرة مولده الشريف يستحضر الناس خلاله سيرته العطرة، وتأريخه العريق، ومجده التليد في محو الجهل، ودحض الظلم، ومحاربة الفساد، وَالاحتفاء بمولده -عليه الصلاة والسلام- ليس مُجَرّد زينة تعلق على جدران المنازل والبنايات الضخمة، ولا أنوار خضراء تتحلى بها صنعاء وتبتهج، بقدر ما يكون فيه استحضارٌ لشخصه قولاً وعملاً، وإحيَاء مسيرته في نفوسنا في الإحسان، والرحمة، والتسامح، فهي ليس مُجَرّد فعاليات ومهرجانات وأمسيات عابرة بقدر ما يسعى محبوه -عليه الصلاة والسلام- لتكون محطة تزود يأخذ منها الدروس والعبر، ويستشعر خلالها الشعب مسؤوليته تجاه الأُمَّة.

كما هي فرصة لتعزيز الروابط الاجتماعية وإحيَاء مبدأ التكافل والتراحم بين الناس، هي فرصة لتوحد الأُمَّة واصطفافها والتحامها أُمَّةً واحدة خلف قائدٍ قادرٍ بكل الحسابات على أن يعيد لملمة شتاتها، ويصوبها نحو مستقبل يليق بإرثها ومكانتها.

ذكرى ثورة 21 سبتمبر حدّدت التشابُهَ بين ميلاد النور وميلاد الوطن

أمة الملك قوارة

حرية واستقلال
١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

بينما نستقبل المولد النبوي الشريف بتلك البهجة التي أروَت قلوبنا حباً، وبتلك الإضاءة والإشراقة التي تزينت بها أرضنا إجلالاً، وتلك الطمأنينة التي اجتاحت جنبات أرواحنا، كنا أَيْضاً على موعدٍ مع ذكرى الثورة التي ولد من رحمها الوطن من جديد، نازعاً عنه ثوب الهيمنة وخالعاً لرداء الوصاية والذل ورافعاً بتلك الثورة شعار التحرّر والاستقلال والحفاظ على الثوابت الأخلاقية والإيمانية، وصادحاً من خلالها بقرار الاستمرار لنيل السيادة، وما بين دولة أسسها رسول الله وعمق أثرها على الواقع البشري، إلى دولة يؤسس أركانها اليوم المشروع القرآني تتشابه الثوابت والأحداث والتحديات أيضاً!

إن ما بين ثورة ميلاد النور التي تزلزلت لقوة وقعتها قصور الظلام لقيصر وكسرى، وأذن فور خروجه بزوال دولتي الضلال من الروم والفرس! وثبّت بظهوره أحقية انهيار الوثنية العمياء وعباءة الجاهلية الظلماء في شبة الجزيرة؛ ليرسي ببعثته دعائم الحق ويهدم كُلّ أركان الباطل! إلى ثورة المشروع الحق التي أخذت مضامين الثورة الأم ومسارها، هنا تتشابه الأحداث بين ثورة قلبت موازين الجاهلية الأولى تحت راية محمد وحقّقت النصر العظيم، وثورة أربكت موازين الجاهلية المعاصرة تحت شعار المشروع القرآني، معلنة بأنها ستحقّق أهدافها على اتساع العالم وشمولية المشروع!

يأتي العَلم مع المنهج وتأتي معهما الثورات المتجددة، ومن عمق العلاقة بين المنهج واتّباع الأعلام يتحدّد مسار العزة والكرامة، ومن هنا تأتي ضرورة التحرّر والاستقلال والتفرد بالعبودية لله فقط، فليتبارك الشعب اليمني بذكرى تلك المناسبات التي تمثل وعيه وهُوِيَّته، وبقدر مدى الانتماء لنبينا والاستمرار على المضي على دربه بقدر ما ستنمو فينا العزة وتتجلى آثارها وثمارها في واقعنا، وما نلحظه اليوم خير شاهد ودليل، وصدق الله القائل: {وَلِلهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم.

منجزاتُ الثورة والمسؤوليات الوطنية

مطهر يحيى شرف الدين

يأتي إحيَاءُ ذكرى ثورة الـ 21 من سبتمبر 2014م تتويجاً لنضالات الثوار الأحرار، الذين حملوا على عاتقهم الواجبات والمسؤوليات الدينية وَالأخلاقية، التي من المفترض ألا يفرط أَو يقصر فيها أحد ممن لديه الغيرة والحمية على دين الله وعلى الأرض والعرض، وسلام الله على الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي الذي أبى إلا أن يناهض تبعية وعمالة وارتهان النظام الحاكم حينها لأعداء الله ورسوله والمؤمنين قوى الاستكبار في هذا العالم وعملائهم من الأعراب الأشد نفاقاً وتطبيعا وعمالةً لأمريكا وبريطانيا وإسرائيل.

كان الشهيد القائد في دروسه ومحاضراته كَثيراً ما يلفت انتباه أبناء الأُمَّــة إلى الحذر واليقظة والتنبه إلى خطر ومؤامرات الغرب وأدواته ووسائله الخبيثة ضد الإسلام والمسلمين الذين يسعون جهدهم إلى إضلال وإفساد الأُمَّــة وانحرافها عن منهج الله سبحانه، وما لذلك من تبعات وأبعاد في التطبع بثقافة الغرب الفاسقة الماجنة الدخيلة والطاغية على أبناء الأُمَّــة، وبالتالي التطبيع السياسي والأمني والعسكري مع أعداء الله وأعداء البشرية والإنسانية وهو ما حصل فعلاً وواقعاً مع أنظمة الخليج وشعوبها.

إن ثورة الـ 21 من سبتمبر بحق انتصار تاريخي وإنجاز عظيم وكبير رسم ملامحها وأطلق شرارتها الشهيد القائد وَأسس مداميكها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- الذي أشار في إحدى خطاباته أنها ثورة لا زالت مُستمرّة وتمثل أهميّة كبيرة لشعبنا اليمني العظيم في أهدافها وفي مضمونها وفي نتائجها فيما يتعلق بالحاضر والمستقبل.

لقد حقّقت الثورة بالنوايا الصادقة والجادة وَبالفعل وبالتحَرّك في الميدان السياسي والعسكري مكسباً سيادياً مهماً لا يختلف عليه اثنان ولا يمكن أن تزيف الأيّام ولا الأحداث والوقائع حقيقة تجسيد المكسب الشعبي الثوري الواعي وَالمتمثل في حماية الثروة النفطية والغازية من النهب وذلك بمنع قوى الاحتلال من مواصلة نهب الثروة اليمنية من النفط والغاز وحرمان الشعب اليمني من أبسط حقوقه على أرضه وخيراته ومقدراته.

ولو لم يكن من نتائج ومنجزات الثورة إلا تحقيق الأمن والاستقرار ونيل حرية وكرامة الشعب اليمني واستقلال قراره السياسي والحفاظ على هُوِيَّته الإيمانية وثوابته وتاريخه المليء بالتضحيات لكفى ذلك فخراً وشرفاً أن نُحْيِيَ هذه الذكرى في نفوسنا وواقعنا الذي نشاهد فيه اليوم القوة العسكرية والصاروخية والدفاعية والأمنية وهي بذلك التنظيم الدقيق وَالأسس الصحيحة والعقيدة القتالية السليمة إعداداً وولاءً مطلقاً لله ولأولياء الله الصادقين، والمستوى العالي والجهوزية الأعلى والتي أرعبت أنظمة العمالة والارتزاق لقوى الاستكبار العالمية التي تعيث في الأرض الفساد والضلال والانحراف.

إن ما نشاهده اليوم من إنجازاتٍ كبيرةٍ في التصنيع العسكري بدءاً من البندقية وحتى الصواريخ والطائرات المسيرة ما هو إلا ثمرة للإرادَة والعزيمة والبأس اليماني بعد ثقة أبناء الجيش اليمني بالله ثقة مطلقة والتوكل عليه، وَالذي أضحى ذلك التصنيع مصدرَ فخرٍ للوطن وأبناء الوطن رغم الظروف الحرجة والصعوبات والعدوان والحصار.

ولا يخفى على أحد سياساتُ قوى الاستكبار الأمريكية الخبيثة في المنطقة التي تتجه بالدول العربية نحو الاعتراف بالعدوّ الإسرائيلي كدولة والسعي للتطبيع معها في كثير من المجالات، كما قامت بذلك عدد من الأنظمة العربية والتي ساهمت بهذه السياسات بشكلٍ كبيرٍ في تصفية القضايا المصيرية للأُمَّة ومنها قضية وحدة الصف والموقف الإسلامي العربي وَالقضية الفلسطينية، فكانت ثورة 21 سبتمبر الحصن الحصين الذي دافع عن هذه القضايا، وحافظ عليها لتكون من منطلق قرآني ومنطقٍ إسلامي أولوياتٍ يجب على كُلّ الأنظمة العربية وعلى كُلّ إنسان مسلم غيور على دينه ووطنه أن يوليَها كُلَّ الاهتمام والمسؤوليات وليس أحدٌ بمنأىً عن تحمُّل ذلك.

وفي هذا المقام تجدر الإشارة إلى خطابِ رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط عن هذه الثورة بقوله: «إن احتفاءَنا بالحادي والعشرين من سبتمبر المجيد ليس عملاً تَرَفياً، وإنما هو تتويجٌ سنوي لنضالات شعب كريم قرّر الخَلاصَ من براثن الوصاية والهيمنة الخارجية والانعتاق من أشكال وصيغ الارتهان والتبعية في إطار ثورة مجيدة وضعت نصب عينيها عزة اليمن ورفعته ثورة كُلّ ما فيها يمني وكل ما فيها وطني».

وفي مقابل الإنجازات العسكرية والأمنية ينبغي على حكومة الإنقاذ استشعار الواجبات الدينية والمسؤوليات الوطنية والنهوض بها بغية تصحيح وضع مؤسّسات الدولة وتطهيرها من الخونة والعملاء والفاسدين والانتهازيين، فالتحديات كبيرة والمسؤوليات عهد وَأمانة في أعناق كُلّ أبناء اليمن الشرفاء.

وسلام الله على السيد القائد حين قال: «الثورة خطت خطوة واحدة إلى الأمام وأمامها الكثير من الخطوات».

21 سبتمبر.. ثورةٌ ضد الوصاية

فتحي الذاري

ثورة التحرير من الوصاية والتبعية السياسية والاعتماد الذاتي لليمن في 21 سبتمبر كانت مفصلية وحاسمة في تاريخ البلاد، تعد هذه الثورة نتيجة لتراكم القمع والظلم الذي عانى منه الشعب اليمني على مر العقود الطويلة، حَيثُ كان البلد يعيش تحت سيطرة خارجية تعمقت بشكل دائم في شؤونه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

منذ ثورة التحرير، تشهد اليمن تحولات هامة في كافة القطاعات والمجالات، تم إعادة هيكلة السلطة بناءً على مبادئ الديمقراطية وإرساء نظام سياسي شفاف ومؤسّسات وطنية قوية، تم تعزيز الاستقلالية السياسية والاقتصادية لليمن، وتعزيز المبادرات المجتمعية ودور المجتمع المحلي في التنمية الاقتصادية المستدامة.

بالتأكيد، الاهتمام بالزراعة والثروة الحيوانية يعد مسارًا هامًا واستراتيجيًا لتحقيق الأمن الغذائي في اليمن وتعزيز الصمود والاستقرار، من الممكن تحقيق ذلك من خلال عدة إجراءات تنموية هادفة لتعزيز الإنتاج الداخلي والاهتمام بقطاع الزراعة كجزء من استراتيجية تحقيق النهضة الوطنية في اليمن والاكتفاء الذاتي، وتعتبر هذه الخطوة أولوية هامة في تنمية الاقتصاد الوطني وتهدف إلى تمكين اليمن من الاعتماد على نفسه في مجالات الإنتاج والتنمية الاقتصادية.

يعد تعزيز القطاع الزراعي من الأهداف الرئيسية لهذا النهج، حَيثُ يساهم القطاع الزراعي في توفير الغذاء وتوفير فرص العمل وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، من خلال تعزيز الإنتاج الداخلي، يمكن لليمن تقليل الاعتماد على الواردات الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي، كما سيسهم ذلك في تعزيز القدرة التنافسية للبلاد في السوق الدولية وتوفير فرص جديدة للتصدير.

تحقيق الاستقلال الاقتصادي يعتبر أَيْضاً هدفًا رئيسيًّا للحكومة، حَيثُ يهدف إلى تحقيق الاعتماد الذاتي والتخلص من الاعتماد الخارجي، من خلال تعزيز القدرة التنافسية وتحسين البنية التحتية وتطوير المشاريع الاقتصادية المحلية، يمكن لليمن بناء القدرات الوطنية وتحقيق التحَرّك الذاتي في مجالين الاقتصاد والتنمية.

يذكر أن هذه الخطوة ستساهم أَيْضاً في تعزيز القدرة على صون السيادة الوطنية لليمن ومواجهة العدوان السعوديّ الأمريكي الغزاة والمحتلّين، فالاعتماد الذاتي وتنمية القدرات الوطنية يعززان القوة والمرونة للدولة، ويؤديان إلى تحقيق الاستقلالية في صنع القرارات والتأثير في الشؤون الوطنية.

إن قرار تعزيز الإنتاج الداخلي والاهتمام بقطاع الزراعة هو خطوة جادة نحو تحقيق النهضة الوطنية وتحقيق الاستقلال الاقتصادي وصون السيادة الوطنية لليمن، من خلال تعزيز القطاع الزراعي وبناء القدرات الوطنية، يمكن لليمن تحقيق الاعتماد الذاتي وتحقيق التنمية المستدامة والاستقرار الاقتصادي.

بدأت ثورة التحرير في 21 سبتمبر؛ مِن أجل استعادة السيادة والاعتماد الذاتي لليمن، كانت هذه الثورة تعبيراً جماهيرياً عن إرادَة الشعب اليمني في بناء دولة قوية ومستقلة، تعتمد على مؤسّساتها الداخلية وتحقّق تنمية مستدامة تعود بالفائدة على جميع شرائح المجتمع، تم انتفاضة الشعب اليمني ضد الوصاية السياسية واستعادة الحكم الذاتي بقوة من قبل الناس في كافة مناطق البلاد.

في النهاية، كانت ثورة التحرير من الوصاية والتبعية السياسية والاعتماد الذاتي لليمن في 21 سبتمبر تاريخًا حافلاً بالتضحيات والنضال لتحقيق استقلالية اليمن وتحقيق تنمية شاملة ومستدامة، وما زال الشعب اليمني يعمل بكل الجهود اللازمة لتحقيق تطلعاته في بناء مستقبل قوي ومزدهر لليمن.

21 سبتمبر.. ثورةٌ شعبيّةٌ حقيقية

محمد الضوراني

ثـورة الحـادي والعشريـن من سـبتمبر ثورة الشـعب الحقيقيـة، الشـعب اليمني الحر والواعي، شـعب الإيمان والحكمـة، ثورة غـيرت المفاهيـم والأفـكار والثقافة من حالة الانحطاط والسقوط والذل والإهانة والتبعية في كُـلّ شيء للمشروع الأمريكي الصهيوني وعملائهم السـعوديّة والإمـارات ومرتزقتهم في الداخـل اليمني من الخونة أتباع كُـلّ ناعق، أتباع المشـاريع الخارجية، مشـاريع الاحتلال لـلأراضي اليمنية، ومشـاريع زرع العنصريـة والطائفية والحزبيـة والمناطقيـة، التي عملـت عليهـا دول العدوان ويقوم بتنفيذها التابعون لهم من الخونة وينفذها العبيد والمنفذيـن للأوامر مـن دول العدوان وعلى رأسـها أمريكا وإسرائيل.

إن ثـورة الحادي والعشرين من سـبتمبر ثورة لـكل اليمنيين الأحرار والكرمـاء والشرفـاء، الذين كشـفوا مخطّـط المحتلّ، والـذي عمل على تحقيقه منذ سـنوات طويلة، واستهدف مشروع الاحتلال لليمن في كُـلّ شيء، في ثقافتـه وفي اقتصاده وفي قدراته العسـكرية والأمنية، وأصبح اليمن عبارة عن حديقة خلفية لدول تسـتهدف الشـعب اليمني وتجعل من هذا الشـعب المؤمن، الشـعب المجاهد، الشـعب الذي يحمل التاريخ المشرف والعادات والتقاليد الحميدة، وأصبح من يقود الأنظمة العميلة السـابقة عبـارة عن مجموعـة من فاقـدي الكرامة والـشرف والرفعة والعـزة، عبـارة عن سـيوف مسـلطة على رقـاب أبناء الشـعب اليمني لصالح العدوان وتحالف العدوان.

إن ثورة الحادي والعشرين من سـبتمبر ثـورة غيرت بوصلة التاريخ نحو مشاريع تحرّرية، مشاريع لكل يمني حر وشريف، مشاريع ترفض العبودية لغير الله، مشـاريع تكشـف الخونة والعملاء، مشـاريع تعيد للشـعب اليمني موقعه الكبـير وثقافته الإيمانيـة الحقيقية وهُــويَّته الإيمانية وعـاداته وتقاليده الحميدة، مشـاريع تصحح كُــلّ ما خرَّبه الآخرون من العملاء والخونة، من كشفهم الله وفضحهم بسقوطهم في حضن المحتلّ والمعتدي، ودول تسـتهدف الشعب اليمني منذ عقود وهي سـبب في تقسيم الشعب اليمني وزرع الخلافات الداخلية ودعم الحروب الداخلية، والتي مزقت الشعب اليمني وجعلت منه ضعيفًا.

إن ثورة الحادي والعشرين من سـبتمبر ثورة حقيقية أسـقطت كُـلّ المشاريع لدول العدوان واليوم نجد حجم النصر الكبير الذي كان يعتبر مسـتحيلًا تحقيقه من قبل الأنظمة السـابقة، وأننا شعب لا نستطيع أن نعمل شيئاً، بل شعب يستجدي مـن الآخرين العـون والمسـاندة، رغـم امتلاكنـا الثروات الكبـيرة، ما تحقّـق اليوم كبـير، وأصبح الشـعب اليمني بقيادتـه وجيشـه ولجانه الشـعبيّة خطًا أحمـرَ لا يمكن تجاوزه أو التساهل فيه وفي قدراته، أصبح الشعب اليمني يحمل قضيـة حقيقية وتجمـع كُـلّ أبناء الشـعب اليمني وتزيل عنه كُـلّ المشـاريع الأُخـرى وتفضح من يتحَرّكون فيها، أصبح الشـعب اليمني في مقدمة الشـعوب المناصرة للقضية الفلسطينية، ولكل قضايا الأُمَّــة وتقف بمواقف لا يمكـن أن يتحكم فيها أو يسـيطر عليهـا دول العدوان، أصبح الشـعب اليمني بقيادته الثورية أكثر قوة وأكثر قدرة بفضل الله ورعايتـه، ووعي وبصيرة هذه الشـعب المجاهد، ومـن منطلق إيمَـاني يوحـد الجميع ويصلـح العلاقات بين الجميـع ويحدّد العـدوّ للجميع، ومن خلال القـرآن الكريم كمنهجية لكل الأُمَّـــة الإسـلامية، إننا اليوم نحتفل بمناسبة ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر؛ لأنَّها ثورة شعبيّة فضحت وأفشـلت وأسـقطت كُـلّ المشـاريع السـابقة والعميلة، والتي اسـتهدفت الشعب اليمني بكل فئاته من الأحرار والشرفاء من أبناء هذا الشعب.

ثـورة الحـادي والعشرين من سـبتمبر نعمـة من الله علينـا لا بدَّ أن نحافظ عليهـا وأهدافها ومشـاريعها التحرّرية والتي قـدم؛ من أجلها الشـعب اليمني الآلاف من الشهداء وتم استهدافه من قبل دول العدوان ومن تحالف معهم لكي يتخلى عن مواقفه وأهدافه وحريته واسـتقلاله ويكون عبارة عن تابع للآخرين ومشـاريع الآخرين فقط، نحتفل بثورة الحـادي والعشرين من سـبتمبر؛ لأنَّهـا ثورة شـعبيّة حقيقية وبقيادة ثورية تحمل الإيمَـان والوعي وترفض المشاريع الأُخرى، وتحَرّك الشعب اليمني وفق مسـار تحـرّري إيمَـاني وحـدوي لا يمكن أبداً اسـتهدافه أو إفشـاله؛ لأنَّ من صنعها هو الشـعب وبمنهجيـة إيمَـانية وهُــويَّة جامعة لكل اليمنيين ومنهج هو القرآن الكريم.

إنما النصرُ صبرُ ساعة

كوثر محمد

مضت سنوات كثيرة وَنحن نقيم المناسبات احتفالًا بذكـرى المولد النبوي الشريف وسـط نقاشـات كبيرة من حَيـثُ البدعة وَجـواز إقامة هـذا الاحتفال، حتى صار سبب المناسبة مغيباً عن الكثيرين وَغاب شخص النبـي في سـيل المجادلات، ولـم يع البعـض أن الهدف الأسمى لهذه المناسـبة أن نحييَ في نفوسنا أهمَّ قُدوة نقتـدي ونتأسى بهـا، في زمـن انحطت فيـه القدوات وجلبت لنـا من بلاد الغـرب، فَصار الشـباب يقتدون بالرياضييـن وَمبتكـري مواقع التواصـل الاجتماعي وَغيرهـم الكثـير مـن القـدوات الهابطـة المفرغة من الكمال، الذي لا يمكن أن نجدهُ إلا في شـخص الرسول الكريم، والذي بالتأسي به وَبالسـير على سيرته نتمنى أن نكون قد مثلناه في حياتنا وبين أجيالنا، تلك الأجيال التي بكى شـوقاً لها ولرفقتهـا، ولكن نجد هذا الجيل في معركـة الجاهليـة الأُخـرى، فإمـا أن ينتصر فيها باقتدائه بالنبي الكريم أو بأن يخسر المعركة في قدوات مزريـة انتـشرت بيننـا اليـوم، حتى أنهـم وصل بهم الحال بأن تكون الحيوانات قُدوة لحياتهم وسلوكهم، متناسـين بأن الله قد كرمهم بالعقـل وَكملهم فجعل خلقهم في أحسـن تقويم وخلقهـم في انتهاج القدوات من آل البيت الكرام.

بعض الناس اختلطت عليه الأمور للأسـف وَفهمها عـلى أنها وطنية فيقوم برفع علـم اليمن، ولكن نحن لا نقيم مناسـبة وطنية، هذه المناسبة ليست مناسبة قوميـة أو أممية إنما هي مناسـبة كونية يحتفي بها أهل السـماوات وَالأرض على مـدى العصور، فهي يوم ولادة النور لهذه الأرض، وولادة الخير العظيم للبشرية كافة.

إن مناسـبة إحيَـاء ذكـرى المولد النبـوي الشريف مناسـبة أكبر وأعمق من الوطن نفسـه؛ لأنَّها تشمل في إحيَـائها بذكرى مولد النور والهداية ومولد الإسلام وَمولـد الإنسـان الجديد، بعيدًا عن الضـلال الذي كان يعيشـه ونهاية الجهـل وَالظلم والضـلال، تعني مولد الأوطان وَالحياة فيها بعدل وَمحبة وسـلام، إذن فهي مناسبة جليلة قلبت كيان البشرية في جاهليتها الأولى.

باحتفائنا بـه اليوم نكون أيْـضاً نعيش واقعه فينا وَنحيـي نهجه، الذي سـيحارب جاهلية اليوم الأشـد والأنكى.

واليـوم نجد الحـال أصبح غير الحـال، فقد أصبح الجميـع يقـوم بزينة المولـد من تلقاء نفسـه معترفاً بقدومها وفرحاً بإحيائها، باحثاً عن طريق ليعبر عن اقتـداءه بالنبـي، من خلال احتفـاء أو فعالية أو زينة أو حـتى أن يلبـس ملابـس بلون أخضر، نجـد الكثير يستشعر أهميّة وقداسة وفائدة هذه المناسبة، وأصبح يسـابق الربيـع في قدومـه ويظهـر مظاهـر البهجة والـسرور، حتـى إذا بدأ شـهر ميلاد الرسـول الأعظم تكـون الأرض قد لبسـت حلتهـا وتزينت بسندسـها الأخضر حباً وَشـوقاً وتأسـياً بقدوتها العظيمة النبي الأكـرم، الذي صبر على نشر الرسـالة حتـى بلغه الله الفتح والنصر المبين.

26 سبتمبر.. ثورةٌ أُجهِضت بمؤامراتٍ خارجية

محمد صالح حاتم

مـضى واحـد وسـتون عامـاً مـن عمـر ثورة السـادس والعشرين مـن سـبتمبر 1962م، التي تعتـبر أهم الثـورات اليمنية، كونهـا غيرت نظام الحكـم في اليمن، وهي من دعمت ثورة 14 أكتوبر 1963م وحـرّرت المحافظـات الجنوبية من تحت وطأة الاحتلال البريطاني.

ثـورة 26 سـبتمبر كانـت لهـا أهداف سـامية ومقدسـة، وقادهـا ثـوار أبطـال كانـوا يحلمون ببنـاء يمـن جمهـوري قـوي، ولكـن وللأسـف الشـديد تعرضت هذه الثورة للمؤامرة والتدخلات الخارجيـة، والصراعـات الدوليـة وتصفيـة الحسـابات بين السـعوديّة ومصر، فكان التدخل المصري بقوة في دعم ثورة 26 سبتمبر، والسعوديّة بدعـم الإمام البـدر، وكليهما ليس حبـاً في اليمن، فالكل طرف حساباته وأهدافه وأجندته الخَاصَّة به، وهو مـا أفرغ ثورة 26 سـبتمبر من أهدافها وحرفها عن مسارها الحقيقي.

فقادة ثورة 26 سـبتمبر ارتهنوا لمصر وتحول الدعم والتأييد المصري إلى تحكـم وسـيطرة عـلى الثـورة، وأصبحـت مـصر هـي مـن تحكم اليمـن، وهـي مـن تعـين الـوزراء ورئيس الحكومـة، لدرجة أن مصر تسجن الحكومة اليمنية قرابة عام، وكان في المقابل التدخل السـعوديّ بدعـم الطـرف الآخـر ليـس حباً في الإمـام ولكـن الهـدف هـو إيقـاف التمـدد المصري وعدم تمكين مصر من السـيطرة على بـاب المنـدب وخوفاً مـن وصـول التغيير إلى أراضيها، وقلب نظام الحكم الملكي في السعوديّة في ظل توسـع القوميين بقيادة عبد الناصر الذي أيد ودعـم عدة بلدان للتحرّر مـن الاحتلال البريطاني والفرنسي والإيطالي الذي كان سائداً في البلـدان العربيـة والإسـلامية، فتحولـت الثـورة إلى صراع وحـرب أهليـة لمـدة ثماني سـنوات مـن عـام 1962م حـتى 1970م انتهـت بانتصار الجمهورية.

ولـولا وقـف التدخـل الخارجـي السـعوديّ والمصري، بعـد نكسـة 67 وهزيمة الجيـوش العربية أمام جيش الكيـان الصهيونـي، ما كان لهذه الحـرب أن تنتهي، والذي توج في قمـة الخرطوم أغسـطس 1967م وتم الاتّفاق بين الملك فيصل بن سـعود والرئيس جمال عبد الناصر بالعـودة لتنفيذ اتّفاق جـدة عام 1965م الذي تـم الاتّفاق بينهما في ذلك الوقت بانسـحاب الجيـش المـصري، ووقـف الدعـم السـعوديّ والاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية، ومن بعد هذا التاريخ تم تسليم اليمن للسعوديّة، والتي من يومهـا حتى قيام ثورة 21 سـبتمبر2014م وهي من تتحكم باليمن؛ باعتبارها حديقة خلفية لها، فكانت الوصاية السعوديّة هي من أجهضت الحلم اليمنـي، وأفرغـت الثورة من أهدافهـا، وأصبحت أهدافاً شـكلية فقط، وشـعارات تردّد في المحافل، وتكتب في ترويسـة الصحـف، والكتب المدرسـية ليس أكثر.

ولكـن رغـم كُـلّ مـا تعرضت لـه ثـورة 26 سـبتمبر من مؤامـرات وتدخلات إلا أنها سـتبقى أهمَّ الثورات اليمنية، وأهدافها حلمـاً تسـعى كُـلّ الأجيـال اليمنية لتحقيقهـا، ومشروع نضال لكل يمني حر.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1733)

الثلاثاء
11 ربيع الأول 1445هـ
26 سبتمبر 2023م

أملي كبيرٌ في شعبنا العزيز يمن الإيمان والحكمة -كما خرجوا في الأعوام الماضية خروجًا مليونيًّا لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف- أن يخرجوا هذا العام، وأن يكونوا النموذجَ المتصدِّرَ بين شعوب أمتنا كافة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ثورةُ الـ21 من سبتمبر يومٌ من أيَّام اللّه

لؤي زيد بن علي الموشكي

بعد أن كانت اليمن تحتَ جناحِ الوصايةِ الخارجية ومرهونة للقرار للخارج، وحديقة خلفية للآخرين، وَكانت تُشرق شمس اليمن على صوت الانفجارات، وتغرُبُ على رصاص الاغتيالات، حتى أتت ثورة 21 سبتمبر لتُعيدَ لليمنِ اعتبارها بأنها ليست شيئاً عادياً ولا ناقصَ الأهميّة، بل هي معروفةٌ بعراقةِ حضارتِها وأصالتِها، ومعروفةٌ بثرواتها العظيمة والضخمة، ومعروفةٌ بموقعِها الاستراتيجي المُهم.

أتت ثورة 21 سبتمبر حتى عدَّلت مسارَ ما قبلها من الثورات، فأطاحت بمسارِ التبعية والذُّل، وتصدَّت للمؤامرة الكبيرة مؤامرة الإفقار، وفشلت أو أحبطت مؤامرةَ التقسيم (الأقاليم).

أتت ثورة 21 سبتمبر لتجعلَ من الجيش اليمني من أقوى الجيوش بعد أن كان يُطلَقُ عليه «جيش العروض».

أتت ثورة 21 سبتمبر لِتُعيدَ للجيش اليمني وسلاحه البري والجوي والبحري هيبتَه لدى العالم كُلِّه.

لم تكن ثورةً حزبيةً ولا طائفية ولا مناطقية، بل قامت من الشعبِ وإلى الشعب؛ لِتتلمسَ همومَهُ وأوجاعه، فكان التحَرُّكُ من جميع مدن وأرياف اليمن، من دماء الشهداء، وجراحات أقرانهم، وأنات الثكالى، وأنين الفقراء، فكان كُلّ ذلك بمثابة وقودٍ لهذه الثورة التي أخرجت الشعب اليمني من براثين الفساد والطغيان والارتهان للخارج، ونقلت الشعب إلى حياة جديدة بعيدًا عن الفساد والوصايةِ الخارجية، وكان كُلٌّ من التأييد الإلهي، والقيادة من آل البيت قيادة لها ارتباط وثيق بآل البيت ممثلة بالسيد القائد حفظه الله، وكذلك المنهج، عوامل رئيسية أدَّت إلى انتصار ثورة 21 سبتمبر.

وعلى مستوى البلدان الإسلامية كانت ثورة 21 سبتمبر انتصار لفلسطين وقضايا الأُمَّة الإسلامية، كيف لا؟! والمرتكز والمبدأُ الأَسَاسي لثورة 21 سبتمبر هي القضية الفلسطينية، وما قام به السيد عبد الملك «رضوان الله عليه» في مبادرته بشأن الأسرى الفلسطينيين لدى السعوديّة مَا هو إلا إثبات وتصديق لما قلناه، فانتصار ثورة 21 سبتمبر انتصار لفلسطين، وسوريا، والعراق، ولبنان، وانتصار لكل البلدان الإسلامية؛ لأَنَّ ثورة 21 سبتمبر قامت من منطلق قرآني.

وما قولُ رئيسِ وزراء كيان العدوّ الصهيوني نتنياهو بأن ما حدث في اليمن (انتصار الثورة) أخطرُ من البرنامج النووي الإيراني إلا دليلٌ على تخبط وغيظ لقوى الكفر والطاغوت متمثلة بأمريكا و«إسرائيل»، نعم أمريكا! وإلا لما قامت بعدوان علينا، فقد تخطينا هذه المرحلة (مرحلة من هو الذي أمر ووجّه بشن العدوان على الشعب اليمني).

حقًّا إن ثورةَ 21 سبتمبر كانت معجزةً بكل ما تعنيه الكلمة، تجسّدت فيها عظمةُ الدين الإسلامي وقِيَمُه في الصراع بين الحق والباطل، بين النور والظلام.

نعمةُ الإنجاز التاريخي ثمرةٌ من ثمار المؤسّس

فضل فارس

ثورة الـ21 من سبتمبر الثورة المصحِّحة، ثورة المستضعَفين من طالبي العدل والحرية والاستقلال والمساواة.

إنها هي ولا غيرها بما تمتلك من دوافع ومعايير شرعية محقة في التحرّر من ظلم وَاستعباد سلطة فاسدة عميلة وَمرتهنة باعت آنذاك بالزهيد للأجنبي بلدها، وكامل عرفها وَأخلاقياتها، وَكُلّ هذه العوامل والدوافع جعلت من هذه الثورة ذات الأحقية والرؤية المشروعية المستقبلية ثورة ناجحة ومتمكّنة.

إن هذه الثورة الأصيلة وَالمجيدة الناجحة بين كُلّ الثورات التي قامت آنذاك في ما سمي بالربيع العربي؛ مِن أجل الحرية هي الثورة الوحيدة في المنطقة التي كان لها النجاح البارز والكبير وَالفعلي المؤثر، رغم ما عرض لها وهي لا زالت أَيْضاً في المهد وإلى اليوم من نكران وَتآمر وصد ومواجهة أممية ودولية ومحلية.

ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر والتي هي من أهم النعم والإنجازات التي وفّق الله شعبنا إليها في نجاحها وَانتصارها التاريخي الذي لم يتحقّق إلى اليوم لبلد آخر، جاءت معاكسة لما أراد لها الأعداءُ أن تكونَ عليه، فتكللت بإنجازات ونجاحات تاريخية باهرة وكبيرة في كُلّ الجوانب، أهمها ما رآه العالم في العرض المهيب للعيد الوطني للثورة.

إن ما تحمله وَتختزله هذه الثورة العظيمة ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة في خلَجاتها وفي أوساط الثوار الأحرار، من أخلاقيات وقيم وَمبادئ وَأسس ومعايير إيمانية وإنسانية مهمة- لم يكن ليحصل لولا معية الله وحكمة وَرشد القيادة القرآنية الدافع والعامل والسبب الوجيه والرئيس في انتصارها ونجاحها.

أضف أَيْضاً ما حقّقه التلاحم الوطني الواعي وَالدافع الشعبي التلاحمي مع القيادة في إنجاح هذه الثورة، وذلك الأثر له الدور الأمثل في كُلّ ما قد تحقّق وأنجز إلى اليوم، وهو الكثير الكثير الذي لا يضاهى ولا يقارن بوضع سابق قد عاشته الجمهورية سواءً فيما يخص الوضع العسكري وقواه البشرية والصناعية الرادعة، والتي قد فاقت تصور وَظنون الأعداء، أَو فيما خص الجانب السياسي والاقتصادي، كذا الجانب التنموي والخدمي والبناء الذاتي للبلد.

وذلك كله في محصوله الإيجابي ونتائجه الحية وَالملموسة إلى الآن في واقع شعبنا ما يعتبر -وذلك لكون الثورة ما زالت في بداية الطريق وَتعترضها العوائق والتي مواجهاتها من الأولويات- فيضَ الفائض وقطرة من بحر كما يقال للمخرجات الرمزية التي حقّقتها هذه الثورة المباركة.

إن هذه الثورة المباركة وبما قد تحقّق في ظلها إلى اليوم، وذلك ما قد بات يلمسه العدوّ والصديق البعيد والقريب، ما هي وتلك الحقيقة إلا ثمرةٌ من ثِمَار وغصن يانع تم قطفُها حديثاً من شجرة البذل والعطاء والتضحية التي غرسها ثم سقاها وَارتوت من دمائه الزاكية العَلَمُ المؤسِّسُ الحسين بن بدر الدين الحوثي، تحت ظِلال السيف في العام الرابع بعد الألفين في الحرب الأولى.